

**الاردن يتوقع ومصر تستبعد  
عودة سريعة لسفيرها لاسرائيل**

■ طبا (مصر/لندن) - القدس العربي - وكانت زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم أعلناً الخميس الماضي أن مصر سترسل قريباً سفيراً إلى إسرائيل.

وقال شالوم إن ذلك قريب جداً، وهناك ضغوط تمارس من جانب الأميركيين والأوروبيين على مصر.

وذكرت الأذاعة الإسرائيلية العامة نقلاً عن «مسؤولين إسرائيليين كبار»، إن عودة السفير المصري قد تتم اعتباراً من الشهر المقبل. وكان صرّح في 22 حزيران (يونيو) أن الظروف «غير متوفّرة» لعودة سفير مصر إلى إسرائيل، ورفض بذلك طلباً إسرائيلياً في هذا الاتجاه.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أمس إن شالوم سيجتمع مع نظيره المغربي محمد بن عيسى، خلال الفترة القريبة القادمة، مشيرة إلى أن هناك تensiوناً قائماً في هذا الشأن بين الجانبين.

وفي السياق ذاته أشارت الجريدة العبرية إلى أن موظفاً إسرائيلياً رفيع المستوى في وزارة الخارجية، استقبل بحفاوة بالغة قبل بضعة أيام في العاصمة المغربية الرباط، والتلقى بوزير الخارجية المغربي ابن عيسى.

وبحسب المصادر الإسرائيلية، فقد قام الموظف الإسرائيلي المسؤول عن قسم المغرب في وزارة الخارجية الإسرائيلية، ويدعى شالوم كوهين، بزيارة كل من موريتانيا والمغرب، بطلب من وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم، وقرر المغاربة استقبال كوهين ليومين وشرعوا بخبر الزيارة في وسائل الإعلام. وأضافت تقول إن ابن عيسى تعهد بأنه إن أحرز تقدماً في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فسوف يعيد المغرب فتح المثلية المغربية في قلّة أيام، التي أغلقت أبوابها مع اندلاع «انتفاضة الأقصى» وأغلق كذلك المكتب الدبلوماسي الإسرائيلي في الرباط.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن «الزعيمين لمساً مؤشرات ايجابية بعد زيارة رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس إلى واشنطن» حيث استقبله الرئيس الأميركي جورج بوش.

واضاف ان الزعيمين الاردني والمصري شدداً على ضرورة «التطبيق الامين لخارطة الطريق» خطة السلام التسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

ووصف العاهل الاردني والرئيس المصري تشكيل مجلس الحكم الانتقالي في العراق بأنه «خطوة ايجابية» لكنهما اشارا الى «ال الحاجة الى ان تتبعها خطوات اخرى خاصة في ما يتعلق بتشكيل حكومة منتخبة من الشعب العراقي». واعتبر الزعيمان اللذان افتتحا انbow غاز في طبا في مصر والعقبة جنوب الاردن، على البحر الاحمر، ان المشروع «يشكل خطوة هامة لبناء عمل عربي مشترك» بحسب المصدر نفسه، وفور انتهاء اللقاء، غادر مبارك عائداً إلى مصر.

وقال وزير الخارجية الاردني مروان الععش ان القاهرة وعمان توافقان من حيث المبدأ على اعادة سفيريهما إلى تل أبيب، لكنه ربط ذلك بتحقيق تقدم بخارطة الطريق.

من جهته أعلن وزير خارجية مصر احمد ماهر أمس الأحد انه ليس هناك من «قرار وشيك» بارسال سفير مصري جديد إلى إسرائيل بعد اكثار من عاصميين ونصف العام على استدعاء السفير من تل أبيب. وقال ماهر على سؤال بهذا الشأن «ليس هناك من قرار وشيك» بهذا الصدد.

## القاعدة تبني هجوما ضد الامريكيين في كينيا

■ دبي - اف ب: بث موقع الكتروني امس الاحد بيانا نسبه الى تنظيم القاعدة يتبنى فيه هذا التنظيم هجوما ضد «عملاء للمخابرات الامريكية» يستقلون طائرة تحطمت في 20 تموز (يوليو) قرب احد الجبال الكينية.

وقال البيان اياها «وقد نتج عن ذلك اصابة الطائرة اصابة مباشرة مما اسفر عن تحطمها فوق احد الجبال الكينية وقد تأكّل لأفراد الخلية مقتل جميع من كان على متنه تلك الطائرة (13 شخصاً)». وتابع «ندعوا الشعب الامريكي من خلال هذا البيان ان يستيقن من سباهاته الذي تفرضه عليه عصابة المجرم بوش وعصابة البيت الابيض التي تجر الامة الامريكية والشعب الغربي باكمله الى الدمار».

ووعد البيان من جهة اخرى الشعب العرقي قائلًا «وابشر اهل العراق بقرب وصول هدية الشیخ المجاهد اسامي بن لادن الى بوش وعصابته». وكانت طائرة ذات محركين تابعة لشركة «مترولينك» الجنوب افريقية تحطمت في 20 تموز (يوليو) قرب احد جبال كينيا. ولقي 12 سائحا امريكا وطاقمها المؤلف من شخصين مصرعهم، بحسب الشرطة الكينية. وكانت الطائرة وصلت الى كينيا آتية من موزمبق، وفقا لسلطات جنوب افريقيا.

واضاف «بعد التأكيد من وجود ثلاثة عمالء من قسم مكافحة الارهاب على متنه طائرة امريريكية في رحلة داخلية استخباراتية، قام المجاهدون من خلية التنفيذ باعتراض الطائرة بواسطة صاروخ من طراز سام 7 محمول على الكتف».

وكان المصري محمد عاطف، الملقب بابو حفص المصري، يتولى قيادة الجيش الاسلامي لتحرير الاماكن المقدسة وهو بمثابة الجناح العسكري لجبهة اسلامية انشأها اسامي بن لادن.

نصر الله يهدد بأسر جنود اسرائيليين جدد

■ جبشت (لبنان) - اف ب: توعد الامين العام لحزب الله الشيعي اللبناني الشيخ حسن نصر الله اثناء تجمع شعبي امس الاحد في جنوب لبنان بأسر جنود اسرائيليين جدد اذا لم تتم تسوية قضية المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل في مستقبل قريب.

وقال نصر الله امام حشد من انصاره في قرية جبشت في جنوب لبنان «سنعطي فرصة اخيرة للمفاوضات حول التبادل واذا لم نصل الى نتيجة سنعتبر ان العدد الذي لدينا غير كاف وسنعمل ليلا ونهارا لزيادة هذا العدد بأسر عدد اخر من الاسرائيليين».

ودعا الامين العام لحزب الله من جهة اخرى المانيا الى استئناف وساطتها في هذا الملف في اقرب وقت ممكن.

وقال «ندعو الوسيط الالماني الى تحريك وساطته في اقرب وقت».

وكان الشيخ نصر الله يتحدث مناسبة الذكرى الرابعة عشرة

ISSN 1358-3379



3

**أمريكا تحذر الإعلام العربي من «التحريض» ضدها**

A wanted poster featuring a large, grainy black and white portrait of Saddam Hussein in the upper half. A thick, light-colored 'X' is overlaid across the entire center of the image. In the upper right corner, there is text describing a reward for information leading to his arrest or death. At the bottom, two additional names are listed with their own reward amounts, also crossed out by a large 'X'.

**ولفوفيتز يهاجم «الجزيرة» و«العربية» ويتعهد التدخل لدى «الحكومات المولدة لها»**

ليس لعبة وان ذلك يهدد حياة القوات الامريكية».

وقناة الجزيرة المدعومة من السلطات القطرية تتخذ من الدوحة مقراً اما منافستها الجديدة «العربية» فهي قناة معظم راسمالها سعودي وتبث من دبي. وقال ولفوفيتز «انت تتحدث مع أصحاب هاتين القناتين ونطلب منهم اعتماد تغطية متوازنة».

وفي بغداد يعقد مجلس الحكم الانتقالي في العراق اليوم الاثنين اجتماعاً مهماً يخصص لمناقشة تشكيل الوزارة الجديدة حيث يعد تشكيلها خطوة مهمة نحو إرساء دعائم النظام الجديد، وسيتناول المجلس في جلسته المنظرة والتي سيحضرها جميع أعضاء المجلس إقرار النظام الداخلي وانتخاب رئيس للمجلس.

وكان المجلس قد أبلغ أعضاءه بضرورة الحضور شخصياً وعدم إتاحة من يمثلهم لأهمية هذا الاجتماع. كما وفتحت القوات الامريكية النار في مدينة كربلاء امس لتفرق حشد من رماة الحجارة الغاضبين بسبب مقتل رجل برصاص مشاة البحرية الامريكية امس. وبلغ اجمالي خسائر الجيش الامريكي 49 قتيلاً منذ الاول من ايار (مايو) عندما اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الاساسية. وما زال صدام مختبئاً ورصدت الولايات المتحدة مكافأة قدرها 25 مليون دولار لمن يدللي بمعلومات تؤدي لاعتقاله او قتله. ويقول القادة الامريكيون ان الخناق يضيق حوله مع ورود مزيد من المعلومات بعد دفع 30 مليون دولار للواشينطن الذي ابلغ عن مكان ابنيه. وقال المتحدث العسكري

لندن- بغداد- القدس العربي»:

ردت المقاومة العراقية على التهجمات بتراجع وتيرة العمليات ضد الامريكيين بعد مصرع عدي وقصي بتكميد قوات الاحتلال خمسة قتلى في اقل من اربع عشرین ساعة ليترتفع بذلك عدد القتلى الامريكي الى عشرة منذ الاعلان عن مقتل نجلي الرئيس العراقي السابق.

وصعدت القوات الامريكية هجماتها على المنازل والمنشآت بحثاً عن الرئيس السابق، حيث قصفت امس منزله في بغداد ما ادى لاستشهاد خمسة مدنيين عراقيين. واتهم مساعد وزير الدفاع الامريكي بول ولفوفيتز امس بعض القنوات التلفزيونية العربية ببث «تحقيقات كاذبة» ويشجع العنف ضد القوات الامريكية في العراق محذراً الدول التي تدعم هذه التلفزيونات.

وقال ولفوفيتز لشبكة «فووكس نيوز» الامريكية «ما يثير استيائي هو التحقيقات الكاذبة والماوقف التحيزية التي تحرض على العنف ضد قواتنا».

واثتهم ولفوفيتز قناتي «الجزيرة» و«العربية» بـ«تحريف الانباء بصورة فظيعة» وباتخاذ مواقف مؤيدة لصدام حسين عندما كان في السلطة على حد قوله. واكده انه خلال جولته الاخيرة في العراق «اذاعت الجزيرة نباءً مختلقاً تماماً بانتنا او قفنا احد كبار ائمة مدينة النجف القدس».

وحذر مساعد وزير الدفاع الدول التي تدعم هذه القنوات قائلاً «على هذه الحكومات ان تتوقف وترك ان الامر

الامريكي الميجر وليام ثورموند في بغداد «ما زلنا في مرحلة الهجوم هنا. لا تزال الحرب دائرة في العراق»، وأضاف ان القوات الامريكية تتعرض لما بين عشرة و13 هجوماً يومياً ولم تطرأ زيادة واضحة في الاونة الاخيرة، الا ان ثلث الامريكيين الذين قتلوا بنيران معادية خلال الشهور الثلاثة الماضية سقطوا في الايام التسعة الاخيرة، والسبت قتل ثلاثة جنود امريكيين عندما أقيمت عليهم قبضة وهم يحرسون مستشفى للاطفال في مدينة بعقوبة شمالي بغداد وقتل اخر في هجوم على قافلة في ابو غريب على مشارف العاصمة. وقال ثورموند «للاسف تقع هجمات وتتعقد خسائر ويجب ان يتوقع الناس هذا».

ويقول القادة العسكريون الامريكيون ان قواتهم التي يزيد قوامها على 140 الف جندي تستطيع تحمل الخسائر من اجل الاستقرار والرخاء في العراق على المدى الطويل. لكن بعض العراقيين يقولون ان التهجمات بان يضع مقتل ابني صدام حداً لاستمرار المقاومة قد تكون من قبل التمني مشيرين الى وجود سخط عام على الوجود الامريكي.

وفي البصرة اصيب خمسة مواطنين عراقيين بجروح مسأء امس احد في هجوم بقاذفات الصواريخ شنه مجهولون على متجر للخمور في وسط المدينة وفقاً لتصادر في المستشفيات.

وقد تسبب هذا الهجوم في انفجارين قويين او ثلاثة في وسط المدينة سمع دوهما مراسل وكالة فرانس برس في المكان الذي سمع ايضاً دوي اعيرة نارية. (تفاصيل ص 4 و 3)

## **لبنان: منع المعارضة من دخول بتغرين يتفاعل ويهدد بانهاء الهدنة**

نلال انتخابات المتن الفرعية عن موقف «قرنة شهوان»  
لشنداًما اعتبر الانتخابات صراعاً بين أخوين.  
وكان الوزير المر استكملاً امس إجراءاته في حق كل  
من اعترض دخول بعض اعضاء «لقاء قرنة شهوان»  
لـى بتغرين، وبعد إصداره الاوامر الى القوى الأمنية  
توفيق ٦ اشخاص من أنصار والده النائب ميشال المر  
بعضهم أطلق النار فوق رؤوس النواب والشخصيات  
هذدهم بالقتل لمنهم من دخل بتغرين، فقد أصدر  
س قرارات جديدة تمثلت بحاله قائمقام المتن جوزف  
جبيش على هيئة التفتيش المركزي للتحقيق معه  
تهمة التقصير في واجباته، كما شكل آمر فصيلة درك  
كيفياً ونقل رئيس مخفر بتغرين من مكانه، أما قيادة  
جيش فلطلب التحقيق في أقوال النائب نسيب لحود  
لحواد ضابط في الجيش على مقررة من الحادث  
كتفي ببرأية النواب وهو يتعرضون للتهديه، وذلك  
بعد نفت القيادة وجود مثل هذا الضابط، إلا أن  
نائب لحواد أصر على موقفه وقال إن الضابط هو  
قيبي ويعدى نديم سماحة سماحة وهو شقيق أحد  
ذذين تعرضوا لاعضاء اللقاء، وقد اتصل لحواد بقائد  
جيش العماد ميشال سليمان وأبلغه بالأمر. وإذا كان  
رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا الى اجتماع عاجل  
كتب المجلس لدرس تطورات القضية، داعياً النياية

م ينفع موقف رئيس الجمهورية العمدة سعد الياس: تذكر لحادث التعرض لبعض اركان «موان» في تطويق ذيول الحادث، كما سرارات والتدابير التي إتخاذها واس المر في لجم بعض نواب المعارضة «موان» ولاسيما النائب نسيب لحولة ومحاسبة الوزير المر الذي إتهمه بمسبق الدعوة الى الغداء في بنحة البلدة خالية للمليشيات»، مذكرة نون خلال انتخابات المتن الفرعية طنين على عدم استعمال العازل». وهو بغير الهدنة وأجياء التقارب التي ساطلة والمعارضة المسيحية لاسيما لريك الماروني الكاردينال مار نصیر الذي لفت امس تجاهله الطرق في اتخاذ أي موقف من الحادث، مفضلاً ملابسات ما حصل خصوصاً أن مو

اسرائیل تحبط عملیتین استشهادیتین  
وشارون یؤکد انه لن یرضخ لضغط بوش

■ القدس-«القدس العربي»- وكالات: اعتقل جهاز الامن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) الاسبوع الماضي عضوا في كتائب شهداء الأقصى، المرتبطة بحركة فتح، كان يخطط لتنفيذ عملية استشهاديين في إسرائيل، كما ذكر مساء أمس الأحد التلفزيون والاذاعة العامة الإسرائيلية. واثنان استجوابه، اعترف الناشط المعتقل عصام فاروق بان امرأتين كانتا ستتفذلن العلميتيين في ملهيin ليلى احدهما في تل أبيب والآخر في تل أبيب (شمال). وعصام فاروق والمرأتان اعضاء في شبكة من زعمائهما كمال طه احمد غانم (26 عاما) الذي تقول الشين بيت بأنه موجود في المقر العام للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله بحسب المصادر نفسها.

واوضحت المصادر ان هذه المعلومات نقلت الى الفلسطينيين الا ان كمال طه

احمد غانم لم يعتقل حتى الان. من جهته قال ارييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي وزراء الليكود قبل توجهه الى واشنطن امس ان الضغط الامريكي لن يغير من موقف اسرائيل. وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان رئيس الحكومة الاسرائيلية توجه الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية يلتقي خلالها بباراك المسؤولين الامريكيين وذلك عقب مصادقة الحكومة الاسرائيلية امس على اطلاق سراح 110 من السجناء الفلسطينيين الذين ينتمون الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي اضافة الى 400 سجين آخر صودق على الافراج عنهم في وقت سابق وأيد قرار الافراج 14 وزيرا بينما عارضه سعة.

ومن المتوقع أن تكون قضية الجدار الامني الفاصل الموضوع الرئيسي الذي سيبحثه شارون في واشنطن.

العربي اصبح اقل انفاقا بعد هجمات ايلول

**تراجع كبير في نسبة السياح العرب في بريطانيا.. والصينيون حلو محلهم في الكازينوهات**

مطاعم راقية مخصصة لاجتذاب الاثرياء الكبار من العرب، خاصة من دول الخليج ان اعداد المرتادين لها تناقص بشكل كبير، ولاحظ صاحب مطعم ان رواده هذا العام تناقصوا بمعدل 85 بالمائة.

وفي الوقت الذي كانت تحدى مجلات اي شخص يريد الذهاب للمطعم في الصيف لانه مكتظ، ويرتاده الاغنياء فقط، فصيف هذا العام هادئ. ويلاحظ نفس الشيء في المطعم في منطقة «بيزرووتر» حيث تبدو في معظمها خالية، خاصة في ايام العطل التي يتوقع فيها ان تكون مكتظة.

الرحيل العربي عن لندن، حصل نفس الامر بعد حرب الخليج 1991 عندما تراجع الحضور العربي عن لندن الا انهم عادوا بعد ذلك تدريجياً، المؤكد لدى الكثيرين من أصحاب المصالح ان العربي الجديد خاصة بعد هجمات ايلول (سبتمبر) اصبح اقل كرماً مما كان عليه قبل الهجمات وربما قبل عقود سابقة.

مرتادي المقاهي قل هذه الفترة، فلا يوجد الكثير منهم بعد الساعة الحادية عشرة.

عندما حضر العرب لبريطانيا في بداية السبعينيات، اثناء الطفرة النفطية، اثاروا تتقادات من سكان لندن، خاصة المناطق لارستقراطية.

وكان نوادي لندن للقمار من اكثر المراكز جذباً لشيوخ النفط الذين كانوا لا يدررون اذا يغطون بالاموال. وتنقل «ساندي ييمز» عن سائق مصرى لشيخ خليجي قوله انه كان يحمل معه حقيبة فيها 100 الف جنيه استرليني كان يرمي جزءاً كبيراً على برازقات في النوادي الليلية.

وبدلاً من «المقامير» العربية في كازينوهات لندن، حل الصينيون، كما ان عدد المرتادين العرب يتناقص شيئاً فشيئاً، وبحسب صاحب نادي قمار، فالرلاد الشباب العرب يسوا اثرياء مثل الاثرياء السابقات. وقال حد العمال «اعتقد ان الجيل الجديد حريص على نقويه اكثر من الجيل السابق». وتجد

وقالت صحيفة «صاندي تايمز» ان اعداد المصطافين القادمين من السعودية تراجعت بنسبة 25 بالمئة خلال العاشرين الماضيين، كما ان حجم الانفاق تراجع بنسبة 30 بالمئة. يرى محللون اقتصاديون ان اثر احداث ايلول (سبتمبر) يعتبر عاملاً من العوامل التي تقلل من تدفق السياح من الخليج، خاصة السعودية، فتراجع معدلات الدخل لدى السعوديين جعلتهم يبحثون عن مراكز اصطيفات اكثر رخصاً من بريطانيا.

ويشير مراقبون في قطاع السياحة ان الغياب العربي عن موسم صيف هذا العام واضح جداً، في المناطق التي تتركز فيها النشاط العربي، في منطقة «ايجرير رود» و«بيزوتر»، حيث قل عدد مرتادي القاهري، خاصة في آخر الليل والذين يتناوبون على تناول الشيشة».

وكان السياح القادمون من الخليج يسيرون في مطاعم هذه المنطقة حتى الصباح وينامون اثناء النهار، الا ان عدد

شيء من سوق العقارات الى المطاعم بيبة التي انتشرت مثل «الفطر» في فترة مسماة اعوام الاخيرة، ويقول صاحبى ي مقيم في بريطانيا ان التواجد القليل ياخ العرب في لندن يعود إلى غلاء بنة وشعور السائح العربي بأنه لم يعد ببابا به. وفي العادة يتواجد السياح العرب حول الخليج هرباً من حر الشمس، على انهم الان بدأوا يبحثون عن مراكز طيف جديدة ورخيصة نوعاً ما.

للحظ ان بعض رجال الاعمال الذين لهم مكاتب في لندن، قاما ببيعها مقابل شراء مرات اخرى في اسپانيا وفرنسا. وقام قطر بعرض منزله في حي ميفير، الفاره لندن، مقابل 25 مليون جنيه استرليني.

اتجاه اخر، تشهد منتجعات سياحية في سوريا ولبنان اقبالاً جديداً، حيث د السياح القادمون من الخليج الى لبنان كـ كان مركز الاصطيف المفضل لهم قبل عقود او يزيد.

لندن - «القدس العذبة»:

النمسا 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.60 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turkey 1,350,000 TL • UK £1 • USA \$2.00 (New York \$1.50) • Can \$2.50 PRICE LIST سعر ■ الأردن 200 فلس ■ الإمارات درهمان ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 500 مليم ■ الجزائر 10 دنانير ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سوريا 12 ليرة ■ عمان 200 بيزه 20 ليرة ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلس ■ العراق 500 ليرة ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 3 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

**امرأة شيشانية تفجر نفسها في هجوم جديد على مسؤولين موالين لروسيا في الشيشان**

■ موسكو- اف ب: فجرت امرأة يشانية نفسها في الشيشان أمس الأحد بعد أن حاولت الاقتراب من فريق امني يوم بحماية أحد مئازل رئيس الادارة الشيشانية الموالية لروسيا احمد روف، طبقا للتقارير.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن ادارة الداخلية الشيشانية قولها ان خصما اصيب بجروح في الهجوم تحراري الذي وقع في تسانتسان- بورت على بعد حوالي 22 كيلومترا شرق العاصمة الشيشانية غروزني.

ووقع الحادث عندما حاولت شابة في شريينات من العمر الاقتراب من احد اذل قادروف. واعبرها حراس الامن عليهما الابتعاد بعد ان اشتبهوا في

وصفاتها.

واطلق الحراس النار في الهواء لابعادها وعند ذلك قامت على ما يبدو بتوجيه قنبلة مما ادى الى مقتلها وجرح امرأة اخرى كانت تمر بالجوار.

ولم يكن قادروف في الشيشان وقت وقوع الحادث الذي يعد الهجوم الثاني على افراد الامن الذين يتولون حراسته خلال يومين.

وقتل احد حراسه يوم الجمعة عند تعرض قافلة كان يرافقها رئيس فريقه الامني موفلادي بايساروف لهجوم بالقرب من العاصمة غروزني.

وقالت التقارير ان بايساروف اصيب بجروح خطيرة في الهجوم الذي شنه رجال مقنعين باستخدام بنادق. وذكرت

وكالة انترفاكس للانباء ان المهاجمين تمكنا من الفرار ولم يتم الكشف عن هويتهم.

ويتعرض المسؤولون في الادارة المولية لروسيا لهجمات مستمرة بسبب اعتبار المتربين الذين يسعون لاستقال الشيشان لهم بأنهم خونة.

ويشغل قادروف منصب رئيس الشيشان بالانابة منذ ان صادقت الجمهورية المنكحة على دستور جديد يكرس وضعها كجزء من الفدرالية الروسية في استفتانة مثير للجدل جرى في اذار (مارس) الماضي. ويرجح فوز قادروف في الانتخابات التي من المقرر ان تجري في الجمهورية الانفصالية في 5 تشرين الاول (اكتوبر).

الامم المتحدة ترحب بتشكيل لجنة لانتخابات عام 2004  
إقليم افغاني يبحث امريكا على التحرك ضد طالبان  
وبوش يقترح مساعدات بقيمة مليار دولار لافغانستان

يعينهم الممثل الخاص للمنظمة الدولية في افغانستان، وقال مانوويل دي الميدا سيلفا المتحدث باسم الامم المتحدة في مؤتمر صحافي «انها خطوة مهمة جدا من أجل العملية الانتخابية. الان نأمل ان تكتسب الزخم وتتحرك قدرما على نحو اسرع. وقال ان خطط تسجيل الناخبين تحرز تقدما بالفعل» ولكن كان من الضروري ان تعين الحكومة او لاجتنتها الخاصة».

وقبل اجراء الانتخابات يتعين على الحكومة ان تضع دستورا لتحديد هيكل الدولة في المستقبل. وبدأت المشاورات العامة الصياغة الدستورية في حزيران (يونيو) وستحسن العملية خلال الاجتماع الالوي جيركا (الجلس الاعلى للقبائل) المقرر في تشرين الاول (اكتوبر) على ان تجري الانتخابات العامة في منتصف عام 2004.

وتحت بعض المراقبين على تأجيل عملية وضع مسودة الدستور لتكون اكثر تمثيلا وشفافية واقل تاثرا بنفوذ الفصائل المحافظة القوية.

الي ذلك ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) امس الاحد ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيقترح قريبا تقديم مساعدات جديدة بقيمة مليار دولار لافغانستان اي بزيادة ثلاثة اضعاف عن المساعدات التي تلقاها افغانستان حاليا وقيمتها 300 مليون دولار.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الادارة الامريكية قولها ان المساعدات ستخصص لاقامة مشاريع يتم استكمالها خلال عام من اجل تعزيز وضع حكومة الرئيس الافغاني حميد كرزاي قبل الانتخابات التي ستجرى في افغانستان في تشرين الاول (اكتوبر) 2004.

وأفاد دوغلاس فيث وكيل وزارة الدفاع الامريكية لشؤون السياسة ان الاقتراح جاء نتيجة «دراسة محدثة و شاملة واستراتيجية حول افغانستان».

واضاف «لاحظنا اتنا نفق الكثير في افغانستان وان هناك رهانات استراتيجية هائلة. وسألنا انفسنا: هل نستثمر مبالغ كافية نظرا الى كلفة كل شيء نقوم به» هناك.

وتتفق الولايات المتحدة مبلغ عشرة مليارات دولار في افغانستان كل عام يذهب معظمها لدعم الجنود الامريكيين المنشرين هناك والبالغ عددهم 900 جندي.

وقالت الصحيفة ان المبالغ الجديدة ستخصص لبناء الطرق السريعة والمدارس وتدريب الشرطة وتطوير الجيش الافغاني ووضع برامج لمساعدة النساء على دخول سوق العمل وغير ذلك من المشاريع.

وتأمل الادارة الامريكية في ان تكون هذه الخطوة بمثابة الحافز لدول اخرى لزيادة مساعداتها لافغانستان في مؤتمر الدول المنعقدة تأمل واشنطن في عقده اثناء قمة منظمة التجارة العالمية في كانون بالمكسيك في ايلول (سبتمبر) القادم، طبقا لمسؤول بارز في الادارة الامريكية.

■ قندهار-کابول-واشنطن-رويترز-اف ب: افاد مصدر رسمي ان انفجارا هز بعد ظهر امس الاحد، حيا يقع في شمال باصمة الافغانية.

واوضح المصدر ان الانفجار وقع عند الساعة 17.20 بالتوقيت المحلي (21.50 تغ) في حي وزير اكبر خان الفخم في شمال کابول بسفارة الامريكية والقر العام لقوة الامن الدولية في فانستان (ایسااف).

وصرح متحدث باسم ايساف لوكالة فرانس برس ان سبب انفجار غير معروف وان التحقيق جار بشأنه.

ومن جهة اخرى حث مسؤول رفيع في القائم زابول المضطرب افغانستان امس الاحد القوات الامريكية على تكثيف عمليات ضد طالبان هناك بعد ان عين المقاتلون حاكما مناسفا.

وقيل: وصرح نائب حاكم زابول روبيترز بأن مسؤولي طالبان الذين تمععوا في مدينة كويتا الباكستانية عينوا الملا عبد الجبار الملا مناسفا وان الملا مناسفا من افراد طالبان تجولوا بحرية في عدة مطاعم بالاقليم.

وصرح نائب الحاكم ان الملا محمد عمر زعيم حركة طالبان ذكر الكثير من افراد طالبان يعيشون في مقاطعات دي شوبان، سامل زاي وعطاء غار ونو باهار. وأضاف «هناك نحو 500 راد طالبان في مقاطعة دي شوبان.. المقاطعة تحت سيطرتنا لكنهم يسيرون بحرية في السوق».

وذكر ان القوات الاقليمية غير قادرة على فعل أي شيء لانها تتلقى الدعم الكافي من الحكومة المركزية التي تدعيمها الولايات المتحدة. ومضى يقول «اذا لم تقم قوات التحالف بعملية كبيرة فان هذا سيكون شكلة كبيرة».

وكان اقليم زابول جزءا من المنطقة التي كان يسيطر عليها طالبان الذي اطاح به عام 2001.

وشهد الاقليم هجمات متكررة على جنود من القوات الحكومية وسُولِّون اقليميين وعاملين في مجال ازالة الالغام واتهم مقاتلو طالبان بارتكاب هذه الهجمات. ويقول الجيش الامريكي ان تأكلي طالبان كانوا ايضا الهجمات ضد قوات التحالف التي ودعا الولايات المتحدة ضد اهداف حكومية.

وعلى صعيد اخر رحب الامم المتحدة امس الاحد بتشكيل لجنة انتخابية في افغانستان واعتبرت من امهما في ان تسرع جنة بترتيبات الانتخابات العامة المقررة العام المقبل. وقال يو كابول الحكومي السمت ان الرئيس حميد كرزاي وقع سوما لتشكيل لجنة انتخابات مؤقتة تضم ستة اعضاء ستكون مهمه اللجنة اداء النصوح للحكومة بشأن الانتخابات واخوانة بعثة الامم المتحدة للمساعدة في افغانستان في تسجيل الناخبين ابتداء من اذار (مارس) المقبل. وامر مرسوم اخر شكل مكتب التنسيق الانتخابي المشترك الذي يضم عشرة ضاء خمسة من اعضاء اللجنة الانتخابية وخمسة اعضاء

## البرقع سمّة اساسية في كابول رغم التخلص من طالبان

**کابول-من دینیس دوکلو:**

اغلب افغانستان و حولت العادة التي كانت منتشرة في القاليم النائية الى قانون في المدن الاكثر ليبيرالية في البلاد.

والنساء الالاتي لن لا يرتدين البرقع كن يتعرضن للضرب او الجلد. كما منعت طالبان النساء والفتيات من التعلم والعمل وقيادة السيارات او حتى السير في الشوارع بدون حرم. قالت سررين وهي افغانية تعلم النساء الان القراءة والكتابة في بلد تراوحت فيه نسبة الامية بين النساء ما بين 13 و 22 في المئة «تولدت للرجال افكار سلبيّة للغاية عن النساء خلال ذلك الوقت».

وعندما اطبع بطالبان تدفق الرجال على الحلاقين للتخلص من اللحي التي كانت تفرضها طالبان كما رفعت النساء البرقع لأول مرة منذ سنوات. وبعد 18 شهراً من سيطرة الحكومة المدعومة من واشنطن على زمام الامور في افغانستان أصبح الكثير من الرجال يستغلون هذه الحرية الجديدة التي حصلوا عليها في التمتع بوجه بدون لحية وبالملابس الغربية. هز راشد سعدي الذي يمتلك متجر لبيع البراقع في سوق مزحمة بکابول كتفه قائلاً «انها عادة الشعب الافغاني». وأضاف ان الاقبال لم يختلف عن ايم طالبان فهو بيع ما بين 30 و 40 برقاً يومياً من كل منه 12 دولار.

وذكر ان نساء کابول يفضلن البرقع الازرق في حين ان منهن من البشتون يعلن الى البرقع الاسود والاحمر اما من هن مقبلات على الزواج فيرتدين الابيض. ولدى سعدي مجموعة من البراقع الوردية والارجوانية للاجانب الاجنبين في الاحتياط ينظرونها من

ظلت ويدا منصور تكافح حتى تنازل اذاء الافغانية حقوقها لمدة 25 عاماً في ظلمة اشتهرت بادارة مدارس سرية للبنات وتسجيل عمليات الاعدام التي ارتكبها طالبان ولكن بالرغم من ذلك قاتلها تخر من منزلها دون ان ترتدي لرقع الذي يعطي كل جسدها.

قالت ويدا البالغة من العمر 38 عاماً هي عضو في الرابطة الثورية لنساء افغانستان «الشيء الوحيد الذي تغير اذ ايام طالبان هو انهن تخلصوا من بسهم القدرة وأصبحوا يرثتون الان ميسيص وربطه العنق».

ونقول ويدا التي ترتدي سترة فسجية تحت البرقع ان هذا البرقع ساعده على اخفاء هويتها في بلد مازال تبر حقوق المرأة فكرة خطيرة. ويعبر النساء اخريات عن مثل هذه القضية قلق انهن يشعرن بأمان اكبر وهن ترتدين البرقع في مجتمع خرج لتوه من عشرين عاماً من الحروب والدم.

وكثير منها يتبعن رغبات اسرهن فقط ويصعب عليهن مخالفته تقاليد تعود لقرون في بلد شديد المحافظة.

وقالت الدكتورة ثريا رحيم نائبة بيرة شؤون المرأة في افغانستان عن ايم طالبان اقوى من مستورها. لا نكتننا ان نغيرها بسرعة... هذا شيء يعبر جداً ولابد من التدرج».

وكانت حركة طالبان التي اطاحت بها برة بقيادة الولايات المتحدة في اواخر م 2001 تلزم كل النساء بارتداء البرقع

1) حكمها الذي استمر ست سنوات في.

## الاحزاب الباكستانية الرئيسية تقاطع اجتماعاً مع رئيس الوزراء

■ اسلام اباد- اف ب: قاطعت احزاب المعارضة لممانة والمعتدلة في باكستان السبت اجتماعا مع رئيس وزراء طفل الله جمالی لانهاء خلاف دستوري مرير حول طلبات الرئيس برويز مشرف.

وطالب المعارض بتخلی مشرف الذي عين نفسه رئيسا للبلاد بعد انقلاب ابيض في تشرين الاول (اكتوبر) 1999، منصبه كرئيس للجيش والخضوع لانتخابات رئاسية دية.

واستجاب التحالف الاسلامي المكون من ستة احزاب نية وهو «مجلس العمل المتحد» لدعوة جمالی مما يدل على وجود خلافات بينه وبين الاحزاب العلمانية.

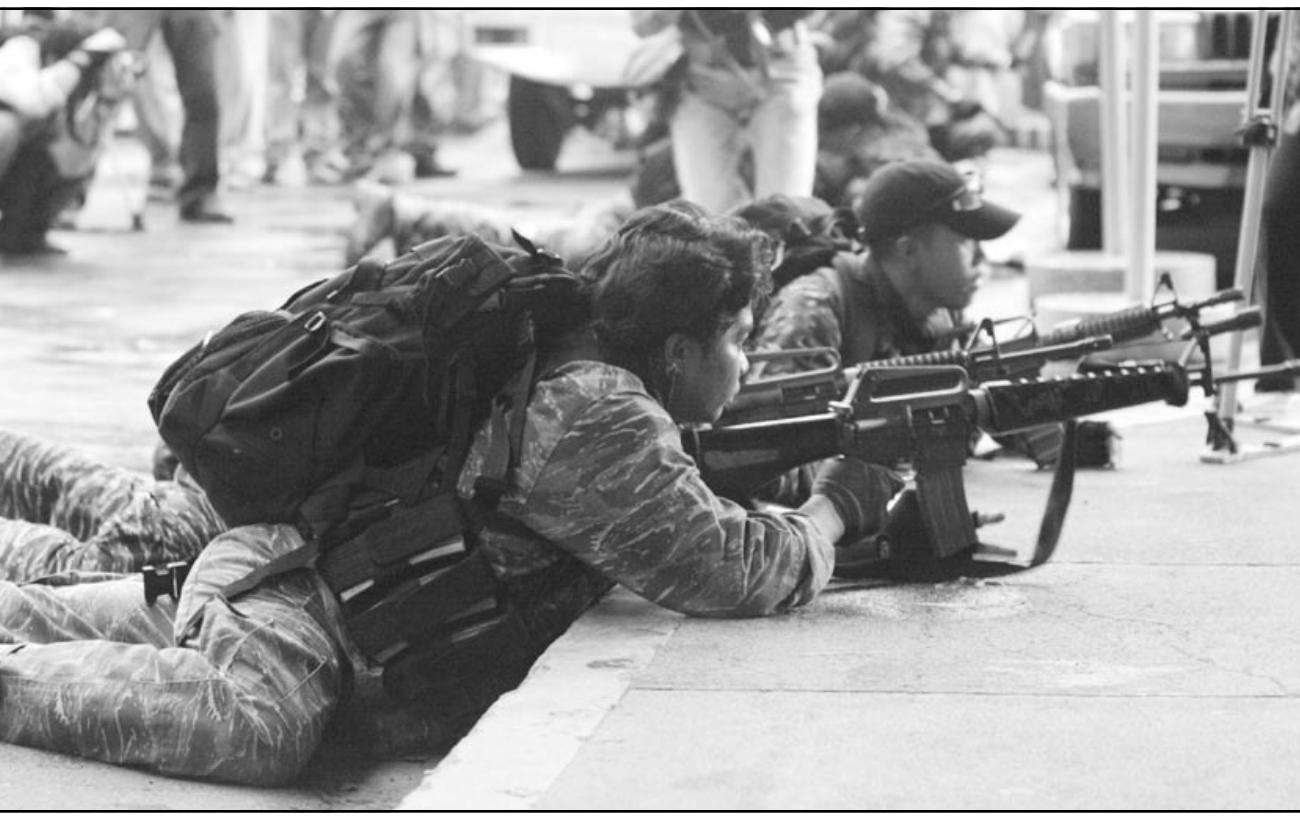
وقال حافظ حسين احمد احمد كبار قادة التحالف الاسلامي لوكالة فرنس برس «سنحضر الاجتماع بينما لن ضرره الاخرون» مضيفا ان الاحزاب المعتدلة والعلمانية ترت مقاطعة الاجتماع الليلة قبل الماضية دون ابلاغنا.

وقال زعيم التحالف في البرلمان لياقوات بالوتش انه كان المفترض ان يتراکن النقاش مع جمالی على قانون طرحة

**وعدت بمحاكمة العسكريين والمدنيين المتورطين.. واتهام احد اعضاء مجلس الشيوخ**

**رئيسة الفلبين تعلن انتهاء التمرد**

**بعد موافقة 300 عسكري العودة الى ثكناتهم**



العسكريون فلبيين يوجهون بنادقهم على مقر الحكومة قبل انتهاء محاولة التمرد التي بدأت السبت

وكما نقل الرئيس الفلبيني السابق جوزف استرادا امس الاحد الى سجن جديد في مانيلا في غمرة حركة التمرد التي يقوم بها عسكريون مواليون له على ما يبدو، كما ذكرت السلطات.

وقد نقل استرادا محاطا بحراسة مشددة في قافلة من الاليات المصفحة من المستشفى العسكري الواقع في ضاحية مانيلا الى معسكر اغينالدو الواقع في مقر القيادة العامة للجيش.

واحتاج محاموه على نقل الرئيس السابق الذي اودع السجن بهمة اختلاس 80 مليون دولار من الصناديق العامة خلال الاشهر الثلاثين من حكمه.

واكدت الولايات المتحدة السبت دعمها للرئيسة الفلبينية بعد حركة التمرد، مشيرة الى ان العلاقات بين البلدين ستتعذر اذا منتصر التمرد.

وتجمع المارة الفضوليون كذلك في مجموعات صغيرة لمشاهدة التمردين عبر الساحة التي اصبحت خالية.

واشتد الاعلاق الذي فرضته القوات الحكومية حول ابراج او كوكود السكنية في الوقت الذي تقترب المهلة النهائية لاستسلام التمردين من الانتهاء.

والتقى الفاوضح الحكومي الميجور ايمانويل تيودوروسيو الذي كان يرتدى الملابس الدينية مع عدد من التمردين لفتره وجيزة ونصّهم «بان لا يلغوا عقولهم» لحل المسألة بشكل سلمي. وقال «اذا اغلقتم عقولكم فان الامور ستكون سليمة على الطرفين».

ومن جهةها نصحت استراليا رعايتها امس الاحد بتوكخي اكبر قدر من الحشطة في مانيلا بعد ان احتجزت سفيرة استراليا واجانب اخرون لفترة وجيزة.

من الجموع السكني على متن خمس حافلات، وخرج اشخاص مع اطفالهم مذعورين من المجمع السكني يرافقهم الجنود الانهم لم يتحددوا الى الصحفيين.

وكانت احدى النساء المذعورات تردد (اريد ان اصعد الى الحافلة، اريد ان اصعد الى الحافلة». وقال الفنزويلي ديفيد مينديز ان الجنود المتمردون لاحظوا في الصحفيين المغارين «اذا دست على ذلك السلك فانه سينفجر».

ورغم الخطر تدفق الصحافيين على المنطقة وفي احيان كثيرة كانوا يتداعنون للحصول على مقابلات مع المتمردين مع مشاهدة الاقلام وتناول الطعام في مطاعم و محلات بيع الاطعمة.

الآن الصمت حل محل الصخب الذي عادة ما يسود المكان بعد ان اغلق الجيش باستخدام العربات المدرعة والشاحنات كافة الطرق المؤدية الى المركز.

العديد من الاجانب فندقا ضخما من فئة الخميس نجوم ومتجرين كبار ومجتمع او كوكود السكني الفندقي، ويشاهد المتمردون ببنادقهم على اسطح الفندق حيث احتجزت السفيرة الاسترالية لفترة قصيرة ليلة السبت.

والتفت اسلام المتفجرات حول مركز التسوق، وقال احد الجنود المتمردون لاحظوا في الصحفيين المغارين «اذا دست على ذلك السلك فانه سينفجر».

ورغم الخطر تدفق الصحافيين على المنطقة وفي احيان كثيرة كانوا يتداعنون للحصول على مقابلات مع المتمردين مع تحذيبهم الدوس على اي من الاسلاك الووصلة بالتفجرات.

واكد المتمردون انهم لا يحتجزون نزلاء فندق او كوكود رهائن وبعد حوالى ست ساعات من الحصار بدأ الناس يخرجون الى مجلس الشيوخ عن المعارضة، سيتهم ششاركة في محاولة اطاحة الرئيسة بوريا اروبي.

وقال الوزير في مقابلة مع التلفزيون ننا نقوم باغداد الاتهامات التي ستجوئى عضو مجلس الشيوخ». وأضاف انه يكشف جرائمها المفترضة «لعالم ستقالة حكومة اروبي، مجتمع تجاري سكيني في حي الاعمال في مانيلا منذ سبت.

وشوهدت مجموعات الجنود المتمردين دججين بالأسلحة والذين يرتدون الزي العسكري ويضعون على اذرعهم الاشرطة حمراء وهم يترقبون على ارجاء المدن لمحاربة وهم يترقبون على ارجاء المدن لمحاربة

**المتمردون الليبيون يتقدمون و أمريكا تطالبهم بالانسحاب من العاصمة**

مزدحمة باللاجئين بعيدا عن اي هدف عسكري مهم . ويفاصل في صوف الجانيين جنود اطفال وشبان غير مدربين لا يعرفون كيف يصوبون سلاحهم، والسبت اصابت قذيفة مورتر كنديه يقيمه فيها الفا شردم مما ادى الى قتل سبعة .

ومن جهةه دعا البابا يوحنا بولص الثاني امس الاحد الى وقف المعارك في ليبيريا والى تدخل دولي فيها لوضع حد للاعمال العسكرية التي تجري في هذا البلد.

واعلن البابا يوحنا بولص الثاني امام المؤمنين الذين احتشدوا للصلاة التي يؤديها في مقر اقامته الصيفية في كاستل غاندولفو قرب روما « ان اللقاء اليوم فرصة لابداء تضامننا مع اشقاءنا وشقيقاتنا في افريقيا وخصوصا اولئك الذين يعيشون في دول تواصل فيها اعمال العنف الدامي، واني اشير بذلك الى الانباء المأساوية التي تأتي من ليبيريا ».

واضاف « امام هذه المحن التي تعانىها هذه الشعوب العزيزة علينا، لا يمكننا الا ان نطلب من كل الذين يحملون سلاحا القاء لاتاحه الفرصة امام الحوار والقيام بعمل تشاروي في اطار المجتمع الدولي ».

رئيس البرلمان. ولم يفسر تيلور على وجه الدقة ما الذي يؤثر على خيارة او متى سيتخلى عن السلطة ولم يقل سوى ان ذلك سيتم فور وصول قوات اجنبية . ولكن مازال من المتعين استكمال تفصيلات نشر جنود من غرب افريقيا ولم يتضح ما اذا كانوا حتى سيصلوا مع استمرار القتال.

وسترسل الولايات المتحدة سفنا حربيا الى المياه الواقعة قبالة ساحل ليبيريا ولكن وزارة الدفاع تحجم عن التوتر بشكل عميق في حرب اخري مع وجود قوات امريكية بالفعل في العراق وافغانستان.

وقال متحدث باسم البيت الابيض السبت ان القوات ستساعد قوات حفظ السلام من دول غرب افريقيا على الانتشار في ليبيريا دون اعطاء اي تفصيات اخرى.

في الوقت نفسه تدهور الوضع الانساني في مزروفيتا . ومخزونات الغذاء موجودة في الميناء الذي يسيطر عليه الان المتمردون. ويحذر موظفو الاغاثة من تفشي الامراض وحاولوا اسعاف الجرحى وسط ازديز الرصاص حولهم. ويعيش السكان في حالة خوف مستمرة من تعرضهم لهجمات مورتر عشوائية والتي اصابت في الايام السبعة الماضية مبانٍ

طريق المطار.

وفي حال تمكن المتمردون من العبور الى تلك المنطقة فسيتمكنون من مهاجمة العاصمة من الشرق.

ويحاول المتمردون في الجنوب اختراق مركز المدينة عبر جسر جوتون وجرس اولد حيث تتعرض القوات الحكومية « لمجوم خطير هذا الصباح ». طبقا لبيتين الذي اضاف ان « الكثير من المدنيين قتلوا دون سبب . واصيب العديد من جنود بجراح. اتفى احاول دحر هؤلاء (المتمردين) ».

وكان جسر ستوكتون كريك الذي عبره المتمردون اليوم شهد معارك طاحنة استمرت اياما . ويقع الجسر على الطريق المؤدي غربا الى ميناء المدينة على المحيط الاطلسي والذى استولى عليه المتمردون في 19 تموز (يوليو). وقال تيلور الذي تعهد بالتحنى عن السلطة فور وصول قوات لحفظ السلام ان اكثر من الف شخص قتلا خلال هجوم المتمردين الاخير على العاصمه مزروفيتا.

وأحد من اجل المصالحة والديمقراطية « عبروا سر (ستوكتون كريك) وانهم يواصلون هجومهم ».

واضاف « لقد اصدرت اوامر لقيادة في الميدان المتحدة اتهامات تهدى بالتخلي عن السلطة.

وأضاف انه سيسلم السلطة لنائب الرئيس او مزروفيتا - روتيز: طلب السفارة الامريكية في بيريا امس الاحد من المتمردين الذين يقاتلون طاحنة بالرئيس تشارلز تيلور وقف اطلاق النار لانسحاب من العاصمه مزروفيتا.

وقال السفير الامريكي جون بليني للصحافيين ان حكومة الليبيه وافقت باتفعل على اقتراح امريكي ن يكون نهر بو الذي يبعد 12 كيلومترا عن مشارف بيريا هو خط الجبهة الجديد . وطلب السفير من تمردي جبهة « الليبيرون المتحدون من اجل صالحة والديمقراطية » ان يحذو حذو الحكومة.

وصرح مساعد رئيس هيئة الاركان في الجيش الليبي فرانس برس ان المتمردين الليبيرين رروا جسرا هاما شمال العاصمه مزروفيتا وواصلون جوهم باتجاه مطار العاصمه.

وصرح الجنرال بنجامين بييتين لحركة الليبيرين س ان المتمردين التابعين لحركة الليبيرين وحدين من اجل المصالحة والديمقراطية « عبروا وادک تيلور الذي يسيطر على اقل من ثلث ليبيريا ووجهت له محكمة لجرائم الحرب تدعيمها الام

صدرت لهم تحذيرا صارما بعدم السماح للمتمردين بوصول الى تقاطع الضوء الاحمر » الذي يتقاطع مع

**في خطاب القاه في المكان نفسه الذي انطلقت منه الثورة قبل خمسين عاماً  
كارسترو يهاجم الاتحاد الأوروبي ويرفض مساعداته ويدافع عن ثور**

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة ابترار تاس عن مسؤول كبير ان موسكو تجري حاليا مفاوضات مع واشنطن لاسترداد ثمانية مواطنين روس اعتقلهم الامريكيون ابان حملتهم في افغانستان ويعتقلون حاليا في غواتيمالا في كوبا.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية الروسي فياتشلاف تروپينكوف، الموجود في واشنطن للمشاركة في اجتماع مجموعة العمل المكافحة لارهاب مطلع الأسبوع، ان السلطات القضائية في كل البلدين تدرس اجراءات التسليم والشكلات القضائية العديدة».

وكان السفير الامريكي في موسكو صرح في تشرين الثاني (نوفمبر) ان واشنطن مستعدة لتسليم المواطنين الروس لروسيا شرط ان تحياهم للمحاكمة.

صحته ان «كوبا ليست بحاجة الى الاتحاد الاوروبي لكي تبقى وتتطور لتبلغ ما لا يمكنكم (الاوروبيون) ابدا الحصول عليه».

ووجه الزعيم الكوبي انتقادات حادة خصوصا الى رئيس وزراء اسبانيا خوسيه ماريا اثانا واصفا اياه بـ«شخصية رديئة ذات ايديولوجية فاشية».

واشار كاسترو الذي لم يوجه وللمرة الاولى دعوات للسلوك الدبلوماسي لحضور احتفالات العيد الوطني ان «سيادة شعب وكرامته لا تناقض مع احد وخصوصا مع مجموعة من القوى الاستعمارية القديمة مسؤولة تاريخيا عن الاتجار بالرق ونهب شعوب باكملها فضلا عن ابادتها». واعتبر ان الاتحاد الاوروبي، بسبب التزاماته مع حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة، «غير قادر على القيام بتبادل بناء» ووصف الدول الثمانية الشيوعية سابقا والتي ستنضم الى الاتحاد في ايار (مايو) 2004 بأنها «حصان طروادة» للولايات المتحدة في اوروبا و«كلها بغض لكوبا التي تركتها وحيدة ولن تصفح عنها لانها قاومت».

وقد دافع الزعيم الكوبي، مستندا الى ارقام، امام حوالي عشرة الاف شخص بينهم مدعوين من 20 بلدا عن «الكتيبات الاجتماعية والانسانية التي حققتها كوبا من دون اي مساعدة من دول الاتحاد الاوروبي».

وقال ان حكومة كوبا بـ«دافع من حسها البديهي بالكرامة تتخلى عن اي مساعدة او بقية مساعدات انسانية قد تعرضها المفوضية الاوروبية او حكومات الاتحاد». وأضاف ان «بلدنا لا يقبل هذا النوع من المساعدات رغم تواضعها الا من سلطات مستقلة اقليمية او محلية ومنظمات غير حكومية وحركات تضامن لا تفرض على كوبا شروط سياسية».

وكان الاتحاد الاوروبي، رغم رغبته في ابقاء الحوار مع كوبا، ربط في 21 تموز (يوليو) استمرار مساعدته بالتأكد من انها ستؤدي الى «منفعة مباشرة» للشعب وتشكل «مساهمة مهمة للانفتاح والاصلاحات الاقتصادية».

وفي الخامس من حزيران (يونيو) الماضي وردا على توقيف 75 معارضا واعدام ثلاثة اشخاص بعد محاكمة سريعة بسبب محاولتهم خطف قارب للذهب الى الولايات المتحدة، فرض الاتحاد الاوروبي عقوبات دبلوماسية بحق كوبا وقرر إعادة النظر في شروط المساعدة التي حددها لها كوازنة سنوية تتفاوت بين 15 و20 مليون يورو، لكن 400 الف يورو فقط دفعت فعليا في العام 2002.

وتتابع كاسترو الذي بدا بصحة جيدة مما ينفي الشائعات التي سرت في الفترة الاخيرة حول تدهور

**شيراك: التحارب النووية جنوب المحيط الهادئ ليس لها اي اثر على الصحة**

■ بابتي (تاهايتي) - رويتز: قال رئيس الفرنسي جاك شيراك ان شرات السنين من التجارب النهوية واخرج مئات من العاملين السابقين في الواقع من يريدون منح تعويضات للعاملين الذين يقولون انهم مرضوا بسبب الاشعاع وأيضا لاسر المتوفين منهم وما يصل الى الف من مؤيديهم في العاصمه بابتي يوم السبت حاملين لافتة «الحقيقة والعدل لضحايا المطالعين بالتعويضات». وصرح شيراك لصحيفه من تاهيتي بشية اول رحلة الى بولينيزيا الفرنسية واجرت فرنسا تجارب نووية لمدة نحو 30 عاما حتى عام 1996 فوق جزيرة موروروالرجانة غير المأهولة بالسكان.

ويتجه شيراك لتأهيلي للمشاركة في التجارب في منطقة جنوب المحيط الهادى عام 1995 بعد فوزه اول مرة في الانتخابات الرئاسية مما دفع استراليا المجاورة لتعليق روابطها الدفاعية مع باريس وقادت حملة دولية ضد فرنسا.

ولكن شيراك قال ان 193 تجربة نووية لم يكن لها اي اثر على الصحة مؤكدا على ان الدراسات التي اجرتها خبراء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجدت أنها لا تمثل اي خطر.

وصرح لصحيفه (لـه نوفيل دي تاهيتي) في مقابلة نشرت يوم الجمعة اشتقت اذاعة مملوكة لـ«الاذ

بي» ببابتي، الى انتخابات امس في العصر العسكري لروبرت زونفجرت قنبلة محلية الصنع منذ نصف ساعة تقريبا. ولم يصب احد او يقتل في هذا الحادث».

وبدأ الكمبوديون في الادلاء بأصواتهم في وقت سابق امس الاحد في انتخابات عامة تمثل خطوة اخرى في الرحمة الطويلة للديمقراطية الناشئة في البلاد بعد سنوات الربع الثاني عاشتها في ظل حكم الخمير الحمر في السبعينيات. ومن المتوقع على نطاق واسع فوز حزب الشعب الكمبودي الذي يرأسه مون سين رئيس الوزراء في الانتخابات لكن من المحتمل ان يحرمه الحزب المعارض بزعامة وزير المالية السابق سام ريني من اشتقاء اذاعة مملوكة لـ«الاذ

بي» ببابتي (تاهايتي) - رويتز: قال رئيس الفرنسي جاك شيراك ان شرات السنين من التجارب النهوية واخرج مئات من العاملين السابقين في الواقع من يريدون منح تعويضات للعاملين الذين يقولون انهم مرضوا بسبب الاشعاع وأيضا لاسر المتوفين منهم وما يصل الى الف من مؤيديهم في العاصمه بابتي يوم السبت حاملين لافتة «الحقيقة والعدل لضحايا المطالعين بالتعويضات». وصرح شيراك لصحيفه من تاهيتي بشية اول رحلة الى بولينيزيا الفرنسية واجرت فرنسا تجارب نووية لمدة نحو 30 عاما حتى عام 1996 فوق جزيرة موروروالرجانة غير المأهولة بالسكان.







حرب الاخوة في المتن مستمرة... والمعارضة محظورة في عرين ميشال المر

## رئيس الجمهورية اللبناني غاضب ووزير الداخلية سيعاقب المرتكبين «مهما كانت الكلفة»



الياس المر

غريبل المر

وقد دان الرئيس بري الذي وصل الى دمشق امس لقاء الرئيس السوري بشار الاسد «اعتداء على حرية تصرخ بعض النواب» قائلاً «هذا غير مقبول على شخص واحد اهلي يتغير مما والمسارات التي لا تنت الى التقليد اللبناني يصل، وطلب من النياية العامة التعميبيه وضع يدها على الموضوع للتحقق فيه». كذلك اتصل رئيس الحكومة رفيق الحريري والنائب وليد جنبلاط بالناشطين لجود ستيجاني ما قبل، فيما واظن الطبطاطي الماروني الكاردينايل مار نصر الله بطرس سفيان وعلق على الحديث عنه، علمانياً رئيس حزب الوطني الاحرار دوري شمعون كان نقل عنه استغرابه لهذه الحادثة.

والسياسية، فإن اللافت كان مسارعة وبنفسها الى ابداء اذن عاجله من بتغييره بحسب عريق وعوقب قالوا: «إن البعض اتفقا على طلاق المدير الى البدلة، وأوضحا أن سواتر من القراب وجرافات وسيارات ياص واصف في طلاقه لعرفة ملابس الدافت واغاثة بزمحة سير خانة».

وروى العازب نسب لجود الذي عاد الى منزله في بعبدا مع سفينة توافر «انتظرنا نصف الساقي النائب رئيس مجلس الوزراء كل ذلك لفترة قصيرة»، وطلب من السارق المعني بتوفيق الترتيبن ساعدة ولم تتمكن من المرور، فاصل بنا شهوان «السيجي العارض، ومعهم صارمة امام النياية العامة هما كانت بغيرها والمتضمن طلاقه لعرفة المروج».

موجباً «تغرينى اتفاق هذه الصياغ بالاتر، وقال إنه سريل اليانا سياترين لحقناها على منزله، ولدى سوسننا الى مرجباً سفينة اصحابها انتظرا نصف الالحادي الياس المر الذي اعطي اوامرها وادا كان بعض الاشخاص ينتي الى دولة الحاجز الشارلي، ولدى صارمة في طلاقة قرية المروج».

او أكد المران لا خيبة فوق رأسه، وذاك كل ذلك لفترة قصيرة، وافق ان اشخاصاً يتفقون بيته، واذا زارني احدي في بيته حتى لو كان اغاثة على آن افجاها بجاسته في الملاحين بالرشاشات، واطلقوا النار فوق روسنا وطالبو تحذيفه في الوقت الذي

وأظهرت الحادثة التي اجمع مواطنون ومعارضون على استئثارها بحسب ما في

الاخوة التي قفت تنتهي انتخابات سكرسكي فعدنا الى سياترنا، وكان ذلك تحت انتظار ضياف في الجيش كان على كان ذلك يتم بالأخلاص، فانني لن اقبل في الـ 20 من اكتوبر، وفقاً لـ الرئيس المروج توفيهم، وقد تفاصيل المصادقة ووصلت الى حد طلبها بعضاً، كما اهظرت، بحسب اوساط اقفاله، ان هناك دويات ضمن الـ 20 من اكتوبر، وفروعها على بعض اللبنانيين سعيده باستقالتها او

«ضغوط تعرض لها عدد من اعضاء لقاء

نواب ادليه لاعتصام الداعوة بوجه

بعبرغين، ونحن لم نتم القصد لا ب الكلام ولا

ذكركم قمع ولم يتم القصد لا ب الكلام ولا

بالتحدى لكي كان لكن طراً حاد بسيط

خارج البدلة عندما توجه كلمات نادية

النواب امام النياية العامة هما كانت

بزخمها واصف في طلاقه لعرفة المروج».

وكان اشخاصاً يتفقون بيته حتى لو كان اغاثة على آن افجاها بجاسته في الملاحين بالرشاشات، واطلقوا النار فوق روسنا وطالبو تحذيفه في الوقت الذي

وأظهرت الحادثة التي اجمع مواطنون

ومعارضون على استئثارها بحسب ما في

الاخوة التي قفت تنتهي انتخابات سكرسكي فعدنا الى سياترنا، وكان ذلك

تحت انتظار ضياف في الجيش كان على

كان ذلك يتم بالأخلاص، فانني لن اقبل في

الـ 20 من اكتوبر، وفقاً لـ الرئيس المروج توفيهم، وقد تفاصيل المصادقة ووصلت الى حد طلبها بعضاً، كما اهظرت، بحسب اوساط اقفاله، ان هناك دويات ضمن الـ 20 من اكتوبر، وفروعها على بعض اللبنانيين سعيده باستقالتها او

«ضغوط تعرض لها عدد من اعضاء لقاء

نواب ادليه لاعتصام الداعوة بوجه

بعبرغين، ونحن لم نتم القصد لا ب الكلام ولا

ذكركم قمع ولم يتم القصد لا ب الكلام ولا

بالتحدى لكي كان لكن طراً حاد بسيط

خارج البدلة عندما توجه كلمات نادية

النواب امام النياية العامة هما كانت

بزخمها واصف في طلاقه لعرفة المروج».

وكان اشخاصاً يتفقون بيته حتى لو كان اغاثة على آن افجاها بجاسته في الملاحين بالرشاشات، واطلقوا النار فوق روسنا وطالبو تحذيفه في الوقت الذي

وأظهرت الحادثة التي اجمع مواطنون

ومعارضون على استئثارها بحسب ما في

الاخوة التي قفت تنتهي انتخابات سكرسكي فعدنا الى سياترنا، وكان ذلك

تحت انتظار ضياف في الجيش كان على

كان ذلك يتم بالأخلاص، فانني لن اقبل في

الـ 20 من اكتوبر، وفقاً لـ الرئيس المروج توفيهم، وقد تفاصيل المصادقة ووصلت الى حد طلبها بعضاً، كما اهظرت، بحسب اوساط اقفاله، ان هناك دويات ضمن الـ 20 من اكتوبر، وفروعها على بعض اللبنانيين سعيده باستقالتها او

«ضغوط تعرض لها عدد من اعضاء لقاء

نواب ادليه لاعتصام الداعوة بوجه

بعبرغين، ونحن لم نتم القصد لا ب الكلام ولا

ذكركم قمع ولم يتم القصد لا ب الكلام ولا

بالتحدى لكي كان لكن طراً حاد بسيط

خارج البدلة عندما توجه كلمات نادية

النواب امام النياية العامة هما كانت

بزخمها واصف في طلاقه لعرفة المروج».

وكان اشخاصاً يتفقون بيته حتى لو كان اغاثة على آن افجاها بجاسته في الملاحين بالرشاشات، واطلقوا النار فوق روسنا وطالبو تحذيفه في الوقت الذي

وأظهرت الحادثة التي اجمع مواطنون

ومعارضون على استئثارها بحسب ما في

الاخوة التي قفت تنتهي انتخابات سكرسكي فعدنا الى سياترنا، وكان ذلك

تحت انتظار ضياف في الجيش كان على

كان ذلك يتم بالأخلاص، فانني لن اقبل في

الـ 20 من اكتوبر، وفقاً لـ الرئيس المروج توفيهم، وقد تفاصيل المصادقة ووصلت الى حد طلبها بعضاً، كما اهظرت، بحسب اوساط اقفاله، ان هناك دويات ضمن الـ 20 من اكتوبر، وفروعها على بعض اللبنانيين سعيده باستقالتها او

«ضغوط تعرض لها عدد من اعضاء لقاء

نواب ادليه لاعتصام الداعوة بوجه

بعبرغين، ونحن لم نتم القصد لا ب الكلام ولا

ذكركم قمع ولم يتم القصد لا ب الكلام ولا

بالتحدى لكي كان لكن طراً حاد بسيط

خارج البدلة عندما توجه كلمات نادية

النواب امام النياية العامة هما كانت

بزخمها واصف في طلاقه لعرفة المروج».

وكان اشخاصاً يتفقون بيته حتى لو كان اغاثة على آن افجاها بجاسته في الملاحين بالرشاشات، واطلقوا النار فوق روسنا وطالبو تحذيفه في الوقت الذي

وأظهرت الحادثة التي اجمع مواطنون

ومعارضون على استئثارها بحسب ما في

الاخوة التي قفت تنتهي انتخابات سكرسكي فعدنا الى سياترنا، وكان ذلك

تحت انتظار ضياف في الجيش كان على

كان ذلك يتم بالأخلاص، فانني لن اقبل في

الـ 20 من اكتوبر، وفقاً لـ الرئيس المروج توفيهم، وقد تفاصيل المصادقة ووصلت الى حد طلبها بعضاً، كما اهظرت، بحسب اوساط اقفاله، ان هناك دويات ضمن الـ 20 من اكتوبر، وفروعها على بعض اللبنانيين سعيده باستقالتها او

«ضغوط تعرض لها عدد من اعضاء لقاء

نواب ادليه لاعتصام الداعوة بوجه

بعبرغين، ونحن لم نتم القصد لا ب الكلام ولا

ذكركم قمع ولم يتم القصد لا ب الكلام ولا

بالتحدى لكي كان لكن طراً حاد بسيط

خارج البدلة عندما توجه كلمات نادية

النواب امام النياية العامة هما كانت

بزخمها واصف في طلاقه لعرفة المروج».

وكان اشخاصاً يتفقون بيته حتى لو كان اغاثة على آن افجاها بجاسته في الملاحين بالرشاشات، واطلقوا النار فوق روسنا وطالبو تحذيفه في الوقت الذي

وأظهرت الحادثة التي اجمع مواطنون

ومعارضون على استئثارها بحسب ما في

الاخوة التي قفت تنتهي انتخابات سكرسكي فعدنا الى سياترنا، وكان ذلك

تحت انتظار ضياف في الجيش كان على

كان ذلك يتم بالأخلاص، فانني لن اقبل في

الـ 20 من اكتوبر، وفقاً لـ الرئيس المروج توفيهم، وقد تفاصيل المصادقة ووصلت الى حد طلبها بعضاً، كما اهظرت، بحسب اوساط اقفاله، ان هناك دويات ضمن الـ 20 من اكتوبر، وفروعها على بعض اللبنانيين سعيده باستقالتها او

«ضغوط تعرض لها عدد من اعضاء لقاء

نواب ادليه لاعتصام الداعوة بوجه

بعبرغين، ونحن لم نتم القصد لا ب الكلام ولا

ذكركم قمع ولم يتم القصد لا ب الكلام ولا

بالتحدى لكي كان لكن طراً حاد بسيط

خارج البدلة عندما توجه كلمات نادية

النواب امام النياية العامة هما كانت

بزخمها واصف في طلاقه لعرفة المروج».

وكان اشخاصاً يتفقون بيته حتى لو كان اغاثة على آن افجاها بجاسته في الملاحين بالرشاشات، واطلقوا النار فوق روسنا وطالبو تحذيفه في الوقت الذي

وأظهرت الحادثة التي اجمع مواطنون

ومعارضون على استئثارها بحسب ما في

الاخوة التي قفت تنتهي انتخابات سكرسكي فعدنا الى سياترنا، وكان ذلك

تحت انتظار ضياف في الجيش كان على

كان ذلك يتم بالأخلاص، فانني لن اقبل في

الـ 20 من اكتوبر، وفقاً لـ الرئيس المروج توفيهم، وقد تفاصيل المصادقة ووصلت الى حد طلبها بعضاً، كما اهظرت، بحسب اوساط اقفاله، ان هناك دويات ضمن الـ 20 من اكتوبر، وفروعها على بعض اللبنانيين سعيده باستقالتها او

«ضغوط تعرض لها عدد من اعضاء لقاء

نواب ادليه لاعتصام الداعوة بوجه

بعبرغين، ونحن لم نتم القصد لا ب الكلام ولا

ذكركم قمع ولم يتم القصد لا ب الكلام ولا

بالتحدى لكي كان لكن طراً حاد بسيط

خارج البدلة عندما توجه كلمات نادية

النواب امام النياية العامة هما كانت

بزخمها واصف في طلاقه لعرفة المروج».

وكان اشخاصاً يتفقون بيته حتى لو كان اغاثة على آن افجاها بجاسته في الملاحين بالرشاشات، واطلقوا النار فوق روسنا وطالبو تحذيفه في الوقت الذي

وأظهرت الحادثة التي اجمع مواطنون

ومعارضون على استئثارها بحسب ما في

الاخوة التي قفت تنتهي انتخابات سكرسكي فعدنا الى سياترنا، وكان ذلك

تحت انتظار ضياف في الجيش كان على

كان ذلك يتم بالأخلاص، فانني لن اقبل في

الـ 20 من اكتوبر، وفقاً لـ الرئيس المروج توفيهم، وقد تفاصيل المصادقة ووصلت الى حد طلبها بعضاً، كما اهظرت، بحسب اوساط اقفاله، ان هناك دويات ضمن الـ 20 من اكتوبر، وفروعها على بعض اللبنانيين سعيده باستقالتها او

«ضغوط تعرض لها عدد من اعضاء لقاء

نواب ادليه لاعتصام الداعوة بوجه

بعبرغين، ونحن لم نتم القصد لا ب الكلام ولا

ذكركم قمع ولم يتم القصد لا ب الكلام ولا

بالتحدى لكي كان لكن طراً حاد بسيط

خارج البدلة عندما توجه كلمات نادية

&lt;p



# مقتل ثمانية أشخاص في حرق الغابات بالجزائر

■ الجزائر- بو بي آي: أعلنت سلطات الحماية المدنية الجزائرية أمس الأحد أن حرائق الغابات التي اندلعت في غابات ولاية بجاية بمنطقة القبائل خلفت مقتل ثمانية أشخاص وتدمير نحو 17 هكتارا من الأشجار في المنطقة.  
وأوضحت المصادر أن الحرائق التي اندلعت في المنطقة التي تبعد عن العاصمة الجزائر بنحو 260 كم شرق العاصمة الجزائر الخميس والجمعة الماضيين أحققت أضرارا في نحو خمس قرى وسجلت مقتل ثمانية أشخاص بسبب الارتفاع الشديد للحرارة.  
يذكر أن عدة مناطق من الشرق الجزائري تشهد مثل هذه الحوادث كل سنة بسبب ارتفاع حرارة الصيف.

## الرهان الأوروبيون المحتجزون في صحراء الجزائر في طريقهم إلى مالي

■ الجزائر- اف ب: نقلت صحيفة «الوطن» الجزائرية عن مصادر امنية جزائرية قولها ان الرهائن الاوروبيين الـ15 الذين احتجزوا في الصحراء الجزائرية منذ نحو خمسة اشهر «هم في طريقهم الى مالي». والرهائن هم عشرة المان واربعة سويسريين وهولندي خطفهم مسلحوون يعتقدون انهم ينتمون الى «المجموعة السلفافية للدعوة والقتال» بين منتصف شباط (فبراير) ومنتصف آذار (مارس) في منطقة جبلية تقع على بعد 150 كلم شمال ايلزي (1500) كلم جنوب شرق الجزائر.

وعانت الصحيفة ان المصادر الامنية لم تكشف لها «كيف سيصل الخطافون والرهائن الى مالي». وتقع اقرب نقطة لحدود مالي على بعد نحو 1200 كلم جنوب غرب ايلزي بينما تراوح الحرارة في الظل في الصحراء الجزائرية في هذه الفترة من السنة ما بين 45 و50 درجة.

وعانت الصحيفة ان الجيش مستعد لتحرير الرهائن الموزعين في ثلاث مجموعات في منطقة تاميريك الجبلية الصعبة المسالك.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر الامنية « صحيح ان المخاطر كبيرة نظرا لوعورة المنطقة لذلك وحقنا للدماء سمحنا للارهابيين بالغوار مقابل اطلاق سراح الرهائن الـ15 سالمين ومعافين».

وتابعت المصادر نفسها ان «الخطافين وافقوا على العرض مطالبين كضمانة بالسماح لهم بالوصول الى مالي سالمين».

وكان الدبلوماسي السويسري بليز غوديه اعلن مساء الخميس في برن ان السياح ربما وصلوا الى مالي من دون ان يكون قادرا على تاكيد ذلك.

وقال دبلوماسي الماني في باماكو الاربعاء ان الرهائن «باتوا من شبه المؤكد» في مالي.

وكان سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية يورغن شروبوغ التقى رئيس مالي امامدو توماني توري الثلاثاء.

وكان الجيش الجزائري اطلق في الثالث عشر من ايار (مايو) الماضي مجموعة من الرهائن في شمال تمنغست (1900) كلم جنوب العاصمة.

## مؤتمر تمهيدى للحزب الحاكم في نوس تحسبا لالانتخابات الرئاسية في 2004

**تونس- اف ب:** سيعقد التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس بزعماء الرئيس زين العابدين بن علي مؤتمره تمهيدا للانتخابات الرئاسية في 2004، كما أعلن يوم السبت في تونس الأمين العام للملجع. وقد كشف على شوشه في مؤتمر صحافي اهداف «مؤتمر الطموح» الذي سيفتتح الاثنين في العاصمة التونسية على ان ينهي اعماله في 31 تموز (يوليو). وقال شوشه ان المؤتمر المقرب «سيترجح ارادة التحديات وتحقيق اهداف البرنامج الرئاسي للمستقبل» بحيث تنتقل تونس من مصاف دولة ناشئة الى مصاف دولة متقدمة».

واضاف ان المؤتمر سيستضيف 117 وفدا جنبيا يمثلون 85 جربا سياسيا من المغرب العربي والعالم العربي وأفريقيا وأوروبا وأسيا وأميركا اللاتينية. وفيما يتعلق بامكان ترشيح الرئيس بن علي في الانتخابات الرئاسية في 2004، ذكر شوشه بأن اللجنة المركزية للحزب تبنت في حزيران (يونيو) الماضي مذكرة تدعو الرئيس الى الترشح لولاية جديدة وأنه دعا المؤتمر الى تبني هذه المذكرة.

وقد طلب منه التجمع الدستوري الديمقراطي «استجابة نداء الوطن والترشح الى الانتخابات الرئاسية» لكن بن علي لم يعلن بعد رسميا ترشيحه ولولاية رابعة جعلها ممكنة تعديل للدستور.

وبينص الدستور الجديد الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء اجري في ايار (مايو) 2002 (أكثر من 99 % نعم) على عدد محدد من فترات الحكم الرئاسية ويعرف السن المحدد من 70 الى 75 عاما، الامر الذي يتبع للرئيس بن علي الترشح الى ولاية او لايتين جديدين اضافيتين مدة كل منها خمس سنوات.

وقد وصل بن علي الى الحكم قبل 15 عاما بعده الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بسبب الشيخوخة.

## «تنسيقية العروش» توافق على حوار مشروط مع السلطات

وكانت التنسيقية رفضت في نهاية حزيران (يونيو) عرض اصحابي. واكد الرئيس بوتفليقة في ندائه ان عريضة القصر (240) كلام شرق العاصمة) التي تمت المصادقة عليها في 11 حزيران (يونيو) 2001 في خضم اعمال الشغب التي اسفرت عن سقوط نحو مئة قتيل، يمكن تطبيقها «شرط الا يمس ذلك بوحدة الشعب الجزائري وسيادة الجزائر».

وتنضمن العريضة ايرز الطالب لحركة الاحتجاج القبائلية التي طالب بالاعتراف بالهوية الثقافية وبخطة النهوض بالاصلاحات الاقتصادية في المنطقة.

الا ان المناطق الثلاث المذكورة اعتبرت عن تحفظات لما ورد في نداء الرئيس بوتفليقة معتبرة ان العريضة لا تشكل خطرا على وحدة البلاد وطلبت «رفع الغموض» كي يتم التوصل الى الحوار الذي تسعى اليه السلطات.

**زعيم صربي سابق مازال هارباً من محكمة جرائم الحرب مسبباً للحرب للمجتمع الدولي وقوات حلف شمال الأطلسي**

وقال بريليندا «ان يبدو الامر كمحاولة  
لائحة لاظهار انهم يفعلون شيئاً في  
مسألة كاردانزيتش... يبدو لي كما لو ان  
ليس لديهم ادنى فكرة عن مكانه».  
وقال ويلر ان العمل العسكري يجب ان  
يظل الطريق الرئيسي للإيقاع  
بكاردانزيتش برغم ان حفظ السلام  
التي تقودها الحلف فشلت مرتين في  
القبض عليه في شرق البوسنة الثاني عام  
2002 م [الشكاة، الطارئ، ١٢-١٣].

ادرينيتش وابنها الكسندر واخرين من  
ول اراضيه قبلها بسبوع.  
في اذار (مارس) جمد مكتب اشادون  
لولايات المتحدة اصول اثنين من حلفاء  
ادرينيتش الرئيسيين المزعومين احدهما  
في الاعمال الصربية الشهير موسميلو  
ديديتش الذي كان يشغل منصب وزير  
الداخل ايمان العرب ويوصف بأنه الممول  
ليسيكي كاردانزيتش.  
اتهاماته كانت كاردانزيتش (٥٨ عاماً) (١).

تعيين متحدث جديد باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية

**مسؤول ایرانی یدعو الى الموافقة على زيارات مفاجئة للمنشآت النووية**



الرئيس خاتمي استقبل امس بطهران وزير خارجية قبرص جورج ابا كوفو

■ طهران- اف ب: دعا المثل  
الایرانی الدائم لدى الوکالة الدولیة  
للطاقه الذریة امس الاحد في  
تصريح صحافي الى موافقة  
الحكومة الایرانیة على عمليات  
تفتيش مفاجئه للمنشآت النوویة  
الایرانیة «معربا عن الامل بقيام  
میادرة ایرانية بهذا الصدد قبل  
ایلول (سبتمبر) المقبل».

وقال علي اکبر صالح في تصريح  
إلى صحفة «إيران» إن البروتوكول  
الملحق بمعاهدة منع الانتشار  
النووي والذي يدعو إلى القيام  
بزيارات مفاجئة للمنشآت النووية  
«لم يوضع فقط لإيران أو لدول  
العالم الثالث، وعاجلاً أم آجلاً  
ستقوم كل الدول المنتسبة إلى  
الوکالة الدولیة لطاقة الذریة  
بالتوقيع عليه».

واضاف صالحی «ان الضغوط  
على المثلثة الایرانیة تزداد يوماً  
بعد يوم لأن الغربيین يمثلون جبهة  
موحدة عملياً داخل مجلس الحکام  
المؤلف من 35 عضواً».

واوضح ان 18 دولة من اعضاء  
هذا المجلس هي «دول غربية او تمیل  
إلى الغرب والنصف الثاني يضم  
دول من الدول غير المنحازة بمیل  
قسم منها إلى الغرب ايضاً».

إلى ذلك، تم تعین متحدث جديد  
باسم المنظمة الایرانیة لطاقة  
الذریة بعد استقالة المتحدث السابق  
كما ذكرت وكالة الانباء الطلابية  
(ایسنا) امس الاحد.

واوضح سید خلیل موسوی  
لوکالة فرانس برس انه قدم  
الاسبوع الماضي استقالته الى  
رئيس المنظمة غلام رضا آغازاده  
الذی قبلها في 23 تموز (یولیو)،  
دون ان يقدم المزيد من  
الايضاحات.

واوضحت الوکالة ان صابر زینان  
حل محله وكلف بحدث عن نشاط  
المنظمة في الوقت الذي تتعرض فيه  
ایران لضغط من المجتمع الدولي  
الذی يشعر بالقلق من احتمال ان  
يكون برنامجهما النووي المدنی  
يخفي انشطة عسكريّة.

## طهران تعقل 5 اشخاص في قضية كاظمي وكندا تعد بـ«تحقيق كامل» في مقتل شاب ايراني بفانکوفر

يعتبر الكنديون انه لا شك في ان الصحفية التي  
كانت تحمل الجنسية الإيرانية والكندية وتقيم في  
كندا منذ عشر سنوات قضت بسبب المعاملة السيئة التي  
تعبرض لها في اولى أيام اعتقالها.  
وكان نائب الرئيس محمد خاتمي محمد على ابطحي  
علن في السادس عشر من تموز (يوليو) ان الصحفية  
توقفت «بتنزيف في الدماغ ناجم عن الضرب» ومنذ ذلك  
الوقت والسلطات الإيرانية تبدو اكثر تحفظا حول  
أسباب هذه الوفاة.  
وكانت اوتاوا فور استدعاء سفيرها عندما علمت ان  
الصحفية دفت في ايران بالرغم من الحاجها على  
ستعادة جثتها.

وزارة الخارجية استدعت يوم السبت الرجل الثاني في السفارة الكندية في طهران لتبلغه احتجاجها على وفاة الشاب الايراني كیوان تاباش (18 سنة) في الرابع عشر من تموز (يوليو) على يد شرطي حسب طهران، تطالب بمعاقبة مرتكبي هذه «الجريمة».

واستدعي جيل بواربيه مستشار السفارة في غياب سفير فلليب ماكينون الذي استدعته اوتاوا الاربعاء جراء مشاورات اثر وفاة الصحافية المصورة الايرانية كندية زهرة كاظمي في ظروف مشبوهة.

وتأتي الاتهامات الايرانية في خضم الخلاف القائم بين طهران واوتاوا حول وفاة زهرة كاظمي في ظروف امضة بعد اعتقالها في 23 حزيران (يونيو) الماضي.

■ طهران- تورونتو- اف ب: افادت وكالة الانباء الطلاطية «ايستا» ان نيابة طهران اعلنت يوم السبت اعتقال خمسة اشخاص تعاملوا مع الصحافية الكندية الايرانية زهرا كاظمي، التي توفيت في ظروف غامضة، خلال اعتقالها.

ولم يقدم مكتب العلاقات العامة لنيابة طهران الذي استندت الوكالة الى بيانه المزيد من التفاصيل مكتفيا بالاشارة الى ان الاشخاص الخمسة اودعوا الحبس على ذمة التحقيق وان التحقيق مستمر.

وقد احتجزت اجهزة النيابة العامة والشرطة والاستخبارات بالتداول زهرا كاظمي في طهران منذ القاء القبض عليها في 23 حزيران (يونيو) وحتى نقلها

الشرطه الاسپانيه تعقل  
اكثر من 150 مهاجرا

■ مدريد- روبيتز: قالت الشرطة الإسبانية أنها اعتقلت يوم السبت أكثر من 150 شخصا عبروا مضيق جبل طارق في قوارب متهاكلة في محاولة لدخول إسبانيا بشكل غير قانوني.

وعاشرت خفر السواحل القارب الأول بعد رصده قرب طريفة في أقصى الطرف الجنوبي لإسبانيا في ساعة مبكرة من صباح السبت.

وقالت متحدثة باسم الشرطة انه كان يقل 77 رجلا ينتمون إلى شمال إفريقيا. وأضافت المتحدثة انه تم اعتراض القارب الثاني بعد ذلك بنصف الساعة قبله على الساحل الجنوبي لإسبانيا وعلى متنه 65 شخصا بعضهم من شمال إفريقيا والآخرون من إفريقيا جنوبية الصحرا.

وكانت من بينهم سبع نساء اثنستان منهن حاملات حفاضا عن طفل رضيع.

من جهتها قالت وزارة الداخلية الإسبانية إنها اعتقلت يوم السبت 14 من الساعين للهجرة بصورة غير مشروعة من بينهم امرأتان حاملان وثلاثة رضع.

ويحاول الوف المهاجرين الوصول إلى إسبانيا كل عام من خلال اجتياز مضيق جبل طارق الذي يفصل بين إسبانيا والمغرب مستخدمين قوارب متهاكلة في رحلة طولها 20 كيلومترا تنتهي على مخاطر شديدة. وبحسب كثيرون أخرؤن إلى جزر الكناري.

وقدرت جماعة معنية بحقوق المهاجرين المغاربة في إسبانيا في العام الماضي عدد الذين لا يزالون حتفهم أو اختفوا أثناء القيام بالرحلة منذ عام 1997 باربعة آلاف شخص.

ويتحجز المهاجرون عادة بعد اعتقالهم في معسكر اعتقال إلى أن يتم تحديد وضعهم القانوني لأن المغاربة يمكن ترحيلهم على الفور بموجب اتفاق ثنائي بين الرباط

**مصدر: «الأفراح الإسلامية» تنتقل من الأحياء الفقيرة إلى الفنادق الكبيرة**

■ القاهرة-ق. ب: اشتهرت نسبة كبيرة من أفراد الزواج الشعبيّة المصرية في منتصف القرن الماضي بالفصل بين النساء والرجال في قاعتين، أو خيمتين منفصلتين، تنتقل بينهما فرق الغناء أو الرقص، بحيث يمكث العروس في مكان الرجال لحين عقد القران، ثم ينتقل إلى مكان النساء، حيث تجلس العروس إلى جواره، عقب العقد، بيد أن هذا التقليد بدأ في الاندثار فيما بعد ليتحول الفرح إلى قاعة واحدة، تضم النساء والرجال معاً.

ومع ظهور التيار الإسلامي في مصر في السبعينيات والثمانينيات، بدأت الأفراح، التي يقيمها المتممون للتيار الإسلامي تغير تدريجياً، لتعود إلى التقليد المصري القديم المحافظ، حيث الفصل بين الرجال والنساء في الأفراح، والاقتصار على «فة إسلامية» بالأناشيد والدفوف في الشارع، وفي المقابل انتشرت «أفراح الفنادق والقاعات» التي تتکلف بمبالغ مالية طائلة، وتتضمن فرقاً موسيقية ومتربلاً وربما راقصة، «بوفيه» طعام.

وقد بدأت مصر تشهد مؤخراً انتشار الأفراح الإسلامية على نطاقٍ واسعٍ، وتركزها في المساجد، وأمتدادها إلى الفنادق الكبيرة، بحيث أصبح لهذا النوع من الأفراح طقوسه أيضاً، على غرار أفراح الفنادق، ولكنها طقوس مختلفة، تتضمن قرع

**الوفد الفلسطيني الى واشنطن نجح في عدة نقاط سبها في موضوع السور**

الرئيس الأمريكي جورج بوش لدى اجتماعه مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس

# السفير البريطاني سيكشف بعد سنوات عن دوره جانب نظيره الأمريكي في دفع خارطة الطريق انهى مهام منصبه في نل ابيب وعين سفيرا في جدة

■ انتهت حلقات توديع سفير بريطانيا اسرائيل شيرارد كوير كولز، فقد عُين فير الصاحبة الجاللة في الرياض صمة المملكة العربية السعودية، وفي صون أيام سيمثل هو وعيشه بريجيت مام الملكة في قصر باكنغهام لتلقي بركتها، بما سلة من المديح أيضاً على مندوبيه الحصة في إسرائيل. وسوف تعتبر سيدة بريجيت كوير كولز خلال احتساء ساي مع الملكة في القصر، القبعة التي تترتها من مدينةبني برak. وربما تهمك ساقية اليراث الثانية التي تحب القبعات الخبيول طبعاً) بمصدر القبعة التي تمرها حقيقة السفير وربما تشيد الملكة سفير السابق في إسرائيل، جراء لاحمه في تذليل بعض الأزمات في ملاقات بين بريطانيا وإسرائيل.

يماذا نجح السفير البريطاني السابق فاعلاً وبصورة عامة ما هي أهمية فير في عصر الاتصالات الالكترونية سريعة على مختلف أنواعها؟ لقد وصلت ساربريناميدين فرانكلين من باريس إلى ريكيا أواخر القرن الثامن عشر، خلال بعثة كثيرة، بواسطة سفينة شراعية، الي اليوم.. لكن السفير البريطاني السابق أثبت مرة أخرى أن لا بديل عن علومات المخبراتية البشرية»، إذ قد ن هنا ضبط استخباراتي متاز؟

من قبل أن يشخص الكثيرون منا نحن سارائيليين الانقلاب السياسي في وجهه، كيرارييل شارون، وحتى من قبل أن ظهر شارون كلمة «احتلال»، كان كوير لز قد بعث بالتقدير إلى لندن وفيه يربان تغيراً قدراً على شارون.

ينبغى الاشارة: هذا التقييم من السفير

وليس صدفة أن شارون خطب على الطاولة في أحد اللقاءات صارخاً في وجه السفير بوصت غاصب: «انتهى الاندماج البريطاني، الاندماج انتهى».

الآن توجه كوير كولز إلى جهة، موقع خدمته الجديد. ومن كان يظن أن إسرائيل هي أهم مكان تحت شمس الشرق الأوسط الالاهية.. فقد أخطأ.

في نظر الامبراطورية البريطانية المغفور لها، فإن السعودية أهم من إسرائيل. وليس بسبب آثار النفط فقط؛ فهناك نحو 30 ألف مواطن بريطاني في السعودية، وعدد من البريطانيين المعتقلين في السعودية، وسيواصل السفير المطالبة باطلاق سراحهم. حاكم القدس البريطاني السير رونالد ستورز أطلق قوله يستحق التذكر جيداً: «لقد قدم بعد القدس». لكن اليوم تتقدم جهة على القدس، فيما بالك بدل أيّوب. انه واقع محزن، لكن هذا هو الواقع.

في جهة، لأسف السفير البريطاني الجديد، لن يستطيع تبادل النكات مع سائقي الأجرة في لعبة الكلمات «العصا والعلسان». ويخيل أن ذلك لا يؤثر على الخصين وخدام القصور في السعودية. وستضطر عقيلة السفير كذلك إلى اخفاء القبعة الصفراء التي اشتهرت بها من بني برak لبعض سنوات، واعتمار قبعة سوداء كما هو دارج في المملكة الصحراوية. وعلى أية حال فينبغي أن تنتهي لمذهب الزوجين «رسالة طفيفة لسفير صاحبة الجاللة» وتذكر مقوله الحكم ستورز بحنين.

في تل أبيب اصطدم بسخرية وعدم ثقة لدى «المترفين» في وزارة الخارجية. الآن يامكانه أن يرد عليهم على الطريقة الاسرائيلية.. التي اكتسبها هي الأخرى بسرعة: «لقد قلت لكم».

ان مساعدته في اكتساب الخبرة غير العادلة في الكبنونية الاسرائيلية، البعيدة جداً عن الخطاب في انكلترا، هو انتقامه السريع للغة العبرية. اذ كه هو عدد السفراء الأجانب هنا الذين كانوا يعيشون بين العصا والعلسان، فيكسبون وسانقي سيارات الأجرة التل أبيبين؟

كم من زملاء كوير كولز استطاعوا تبادل النكات مع النادل وطلب «خرع دجاجة» -بالعبرية- ومن ثم، وبعد دهشة النادل، يشرحون، ان نتفهم طلب (صدر دجاجة؟؛ ولكن بعيداً عن انقلاب شارون، الذي كان السفير البريطاني من أوائل من شخصوه، يبدو أنه عندما يتم الكشف عن الوثائق الحالية الخاصة بأرشيف الدولة البريطاني، بعد ثلاثين سنة تقريباً، كما ينص القانون هناك، فسوف يعلم المؤرخون إلى أي حد أدى هنا سفير الولايات المتحدة وبريطانيا -وهما صديقان شخصيان، لا زميلان فقط- دوراً مركزاً في دفع خارطة الطريق التي أطلقتها رئيسيهما، رئيس الحكومة البريطانية توني بلير والرئيس الأمريكي جورج بوش.

كلا السفريين لم ينفذَا رسالة بلير وبوش فحسب، بصفتهما دبلوماسيين ومخليصين، بل أنهما يطرحان المبادرات ويدفعان إلى الأمام. مفهوم أن السياسة البريطانية تجاه النزاع كانت وما زالت مليئة باختلافات الرأي مع إسرائيل.

---

هذا المقام كان مقنعاً للتنفس

ما زال بامكالمتهم وقت التدهور

# تصريف وزراء الليكود في الحكومة الحالية

## لا يختلف عن تصريف زملائهم من اليسار ابان أوسلو

■ وسياسة حكومات الليكود، دائمًا وأبداً. لا شك أن صمت وزراء الليكود قد شجع مهندسي خارطة الطريق ليضعوا وثيقة صعبة وخطيرة على إسرائيل أضعاف اتفاقية أوسلو.

لا يوجد في إسرائيل نظام رئاسي، وحتى التجربة القصيرة التي كانت لدينا في الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، لم تنجح البتة. لقد قام جمهور المتنخبين بالتصويت لخليط سياسي معين وللائمة ترأسها ارييل شارون، ولم يقم بانتخاب ارييل شارون واعطايه الصلاحية ليعمم كل ما يحلو له. ماذذا لم يطالب الوزراء بالحاج من شارون أن يتراجع عن تصريحه؟ مما يتخوفون؟ إن صنفهم الريب والمتسسلم، أدى إلى تدهور الحكومة إلى نقطة اضطررت فيها على مضض أن توافق على خارطة الطريق، وكى يُسكتوا ضمائرهم؛ قام الوزراء بخطوة لا رجاء منها، عندما أضافوا بعض الشروط الماتفاقية.

ان الضغط على زر التصويت للعضو المجاور في نبيست، قد أثار لدى الجمهور السؤال حول تصرف منتخبي مهندسو الليكود. لكن هذه الفعلة السيئة تتحجم مقابل ندب والتقصير، ليس من قبل مجرد أعضاء كنيست تيابيين، بل من قبل وزراء في الحكومة، والذين يعتبرون خبيء الجمهور على مستوى رفيع.

بعد عدة أسابيع ستختتم عشر سنوات على احتفال توقع على «إعلان المبادئ»، والعروف لدى الجمهور تقافية أوسلو. وبعد أقل من ستة أشهر يتوجب أن تقوم للة فلسطينية وفق خارطة الطريق ذات حود مؤقتة.

عدا مجموعة مهندسي أوسلو، فقد توصل الجمهوريون إسرائيل إلى أن هذا الاتفاق وتأريخه كان خطأ مأساويًا، الذي جلب كارثة مواطنى إسرائيل والى صورتها

مع هذا، هنالك فارق بين الأمرتين. لقد تنبه وزير العمل إلى ذلك، لكنه لم يكتفي بذلك، بل أعاد النظر في المسألة، واتصل بالوزير المسؤول عن الميزانية، وطلب منه إضافة مبلغ 100 مليون ليرة إلى الميزانية لتمويل إنشاء متحف للفلسطينيين في القدس.

شجع أي منهم ليعلن لرئيس الحكومة وللجمهور بأن هذا  
اعلان يعتبر خيانة لأمانة المنتخبين، ولم يقل أي وزير بأنه  
يمكن أن يكون شريكًا في سياسة تعارض مبادئ الليكود

اسرائيلي يصل الى المدينة: يذكر الاسم، يرفع اشارة النصر ويواصل الى الامام. ابو مازن فعل اللازم، وعندما خرج مع الرئيس الى حديقة الورود جلس المستشارون والمساعدون وأحصوا واحدة كل النقاط التي طرحها. في نقطة واحدة كانوا راضين على نحو خاص. ابو مازن حرص على الحديث ليس عن «الجدار» بل عن «السور». فقد ذكر الجملة التاريخية للرئيس الذي يعجب به يوش، روتالد ريفن: «السور يجب ان يسقط». وكان ريفن يتحدث عن سور برلين، الذي كان يرمي الى منع الناس من الخروج. ابو مازن تحدث عن جدار هدفه منع الناس - مخربين او جنائين او باحثي عمل من الدخول.

مع السجناء ابو مازن فشل: مطلب الافراج عن ارهابيين لا يتاسب والمبادئ التي يحاول بوش تطبيقها في سياساته الداخلية. في الكفاح ضد الارهاب والكافح ضد الجريمة.اما مع الجدار والمستوطنات فقد نجح أكثر. فقد وصف الرئيس الجدار بأنه «سور يبتوي كالافعى داخل الضفة الغربية»، وهو وصف يجسد بشكل دقيق جدا مسار الجدار بعد أن تتوافق مع مطالب المستوطنين.

الفلسطينيون كانوا أقل سعادة من الاولوية التي اعطتها الرئيس للحرب ضد الارهاب: «من اجل التقدم في سلسلة من المواضيع العسيرة يجب قبل كل شيء ان يكون هناك التزام صلب بمكافحة الارهاب»، قال الرئيس ووزد شارون بشرفة جيدة للخطاب الذي سياقيه على مسامع الرئيس بعد غد: الفلسطينيون لا يزالون لا يكفيون الارهاب. انهم يؤجلونه فقط وتنتازلات اسرائيلية اكبر مما ينبغي ستعيدها الى الاخطاءمنذ عهد كلينتون.

هناك من اقنعتهم بوقف العمليات. لكن لم أقنعتهم. ولكنني حذرتهم. ذلك سألا.

مودعين داخل السجون في اسرائيل كل غير مباشر. من خلال مروان هذا يمكن عمله بالهاتف؟ تسائلت دحلان. «عندما تكون تعرفهم اذا، لسنوات طويلة، يكون بوسعي بالهاتف». تحدث اليهما دحلان ايضا، وقال كنت تريدين مساعدة ابو مازن على الاسرائيليين لرفع الحصار عن سب انتسابه، فانهم اخذوا يقتعن. حيث تحدث ابو مازن باختصار، وبعد ذلك الى دحلان وبعد ذلك الى السلام المالية. الرجل المحبوب عند جورج الجميع بين النهر والبحر، بما في اسرائيل. لقد حظي فرياس هو من بوش. لقد وعد بنشر الميزانية في الانترنت، واوفي. كلته كلمة.. اورات التي اجرتها الفلسطينيون قبل اللقاء شاشة جمال فيما اذا كان واسع في كل المواضيع التي تقلق امام التركيز على الامر الاساس. للشارع الفلسطيني الذي يتوقع بأن ازماته تعبيرها. اما التركيز فهو نهج.

ى ان يشدد ابو مازن على أربعة السجناء، الجدار، المستوطنات ا عن المواضيع الأخرى (الحواجز، سان، حق العودة وغيرها) فانه اختصار للبروتوكول. شيء مشابه رد التي يجريها كل رئيس وزراء

■ محمد دحلان كان سعيداً: في محاضرة من 15 دقيقة، بالانكليزية الأساسية، علم الرئيس بوش درساً في الحكومة الشرق اوسطية. بوش أنسنت ضحك مرتين. وبعد ذلك، أمام الصحفين في حديقة الورود، قال عن دحلان انه «زعيم جيد، متماستك».

«النتائج»، قال دحلان لبوش، هي التي تقرر الامور. لاسبوعين لم تقع حتى ولو عملية واحدة. ما لم يتمكن الاسرائيليون، بل قوتهم العسكرية الهائلة عمله، أنا أعمله.

«الاسرائيليون يقولون ان حماس تستغل وقف النار كي تجند المزيد من الاشخاص. أما أنا فاقول فليجندوا. ماذا يضيئنا. المسألة ليست اذا كانوا اعضاء في حماس، بل اذا كانوا يقومون بالعمليات».

«الاسرائيليون يدعون بأن هناك فلسطينيين يطأتون الصواريخ الى البحر، قبلة غزة، لتحسين آداء صواريخ القسام».

«اما أنا فاقترح، سيد الرئيس، ان تبعث بهانس بليكس الى غزة المراقبة على صناعة الصواريخ الفلسطينية».

فهم الرئيس النكبة الدحلانية، وضحك. كل الغرفة ضحكت.

«كي يتم الحفاظ على الأمن»، واصل دحلان، «نحن ايضا نحتاج الى شيء ما من الاسرائيليين. نحن ملزمون بأن نرى الشارع الاسرائيلي يبان هناق تقدماً. أما الاسرائيليون فقدموا حتى الان القليل جداً».

وسرخ دحلان من الادعاء الاسرائيلي بشأن البنية التحتية للارهاب، جنral اسرائيلي ما اخترع الشعار، البنية التحتية للارهاب.

وشارون قال ذلك للمنظمات اليهودية في امريكا، ومنذ ذلك الجميع يتحدث عن البنية التحتية، البنية التحتية.

«اذا كانت المشكلة هي البنية التحتية للارهاب، اذا تخلوا: في علمي الجيش

شخصياً، كان وكان هناك ما كيف فعلت مع معيظ سجيننا موج تحدث بش البرغوثي». شيء كهـ رايس. «نعم»قا واحدا واحدا عمل امر كهـ وعن عرقاً لهمـا: «اذا فاضغطاـوا عرفاتـ، وحدـى الرئـيـ ذلك نقل الحـدـ فيـاضـ، وزـيرـ بوـشـ أكثرـ مـرـ ذلكـ فيـ دولـةـ الآخرـ بالـتنـاعـةـ الفـاسـطـينـيـةـ وـفيـ المشـافـعـةـ فيماـ بينـهمـ يـنبـغـيـ التـفـصـيلـيـنـ الفـاسـطـينـيـنـ التـوـسـعـ هـامـ تـجـدـ كـلـ مـظـاهـرـ لـتحقـيقـ التـناـعـةـ وـاتـقـعـ عـلـ مواـضـيعـ وـعـرـفـاتـ. اـمـ حـقـوقـ الاـنـشـاطـ سـيـحدـثـ باـ مـنـاؤـرـةـ بوـلاـ

الاسرائيليـ كـيـفـ صـفـيـ البنـيـةـ التـحتـيـةـ لـلـارـهـابـ فيـ الصـفـةـ، وـأـنـ سـأـفـعـلـ ذاتـ الشـيـءـ».

قـابـتـسـمـ الـاصـدـقاءـ الجـدـدـ لـبـوـشـ يـضـعـونـ اـمـ اـرـيـيلـ شـارـوـنـ مـشـكـلـةـ غـيرـ سـهـلـةـ. شـارـوـنـ قـلـقـ منـ هـذـاـ التـطـورـ بشـدـةـ. اـنـهـ يـرـىـ بـوـشـ تـعـاقـبـ ظـهـرـ اـبـوـ مـازـنـ، فـيـ مـظـهرـ مـوـدـةـ وـرـعـاـيـةـ. الـبـارـادـرـةـ سـجـبـتـ مـنـهـ، وـبـدـلـاـ مـنـهـ مـطـلـوبـ مـنـهـ اـنـ يـرـدـ عـلـىـ اـسـتـلـةـ غـيرـ مـرـيـحةـ. وـهـوـ يـنـطـلـقـ هـذـاـ المـسـاءـ فـيـ حـمـاسـ هـدـفـهـ اـلـاسـاسـ مـوـ اـقـاتـالـ الرـئـيـسـ وـالـكـونـغـرـسـ اـنـ لـاـمـرـيـكاـ فـيـ الشـرـقـ اـلـاوـسـطـ الكـثـيرـ مـنـ الزـيـانـ وـلـكـنـ لـهـ صـدـيقـ حـقـيـقـيـ وـاحـدـ. حـكـوـمـةـ اـوـبـاـزـانـ هـذـاـ هـوـ مـاـ اـسـتـدـعـيـاهـ وـهـذـاـ هـوـ مـاـ وـشـارـوـنـ. وـاـنـ تـجـنـدـ اـدـارـةـ بـوـشـ لـحـمـاـيـةـ اـسـتـثـمـارـهـ. اـمـ اـلـثـنـيـنـ فـيـ رـيـاضـ بـشـارـوـنـ اـنـ يـدـفـعـهـ. وـالـآنـ تـجـنـدـ اـدـارـةـ بـوـشـ لـحـمـاـيـةـ شـجـاعـةـ». «خطـوةـ شـجـاعـةـ»، هوـ التـعبـيرـ المـسـتـحبـ بـوـشـ. لـيـسـ لـدـيـهـ صـبـرـ لـأـنـصـافـ الـخـطـبـ وـأـنـصـافـ الـشـجـاعـةـ. اـنـهـ يـرـيدـ تـنـازـلـاتـ. وـالـطـلـبـ، عـشـيـةـ اـقـلـاعـ شـارـوـنـ اـلـىـ اـمـرـيـكاـ، يـتـرـكـزـ فـيـ مـوـضـوعـينـ: نـقـلـ جـدارـ الفـصـلـ غـربـاـ، إـلـىـ الـخـطـ الاخـضـرـ، وـتـجـمـيدـ حـقـيـقـيـ لـلـاستـيطـانـ. وـعـنـدـماـ قالـ بـوـشـ «يـجـبـ وضعـ حدـ لـلـمـسـتوـنـاتـ» فـقـدـ تـشـوـشـ لـسـانـهـ. فـقـدـ كـانـ يـقـضـ وـضـعـ حدـ لـلـبـنـاءـ فـيـ المـسـتوـنـاتـ.

الـتـقـيـيـدـ دـحـلـانـ فـيـ فـنـدقـ الـفـاسـطـينـيـنـ، رـيـتشـ كـرـلـتونـ»، الـجـدـيدـ وـاـصـصـمـ بـنـ فـنـادـقـ وـاشـنـطـنـ، فـنـدقـ لـلـاغـنـيـاءـ حقـاـ. قـولـواـ ماـ تـرـيـدونـ عـنـ الـقـيـادـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ، فـقـدـ كـانـ لهاـ دـوـنـاـ دـوـقـ رـفـعـ فـيـ اـخـتـارـ الـفـانـداـنـ.

وـرـوـيـ عنـ الـلـقـاءـاتـ الـتـيـ عـقـدـهاـ هـوـ زـمـلـاؤـهـ يومـ الـجـمـيعـ الـجـمـيعـ مـعـ وزـيرـ الـخـارـجـيـةـ باـولـ وـمـسـتـشـارـةـ الـامـنـ الـقـومـيـ كـوـنـدـالـيـزاـ رـايـسـ. فـقـدـ طـلـبـاـ مـعـرـفـةـ كـيـفـ يـتـمـ الحـفـاظـ عـلـىـ وـقـفـ النـارـ.

«رـوـيـتـ لـهـمـاـ اـنـيـ تـحـدـثـتـ مـعـ 200ـ مـطـلـوبـ. اـنـاـ

سقوطه في حجب الثقة أو استقالته مسألة ممكناً جداً

**الايم المقبلاة ستكون مصيرية بالنسبة لمستقبل أبو مازن السياسي**

اعتراف الدولي فان مقعد أبو مازن سيُبقيه رجحاً ومهماً.

من خرج في الأسبوع الماضي بقوة للدفاع عن ياسر عرفات كان الرئيس المصري حسني مبارك. بعد ان ثُلّ اللوبي الإسرائيلي في واشنطن اعضاً من مجلس الشيوخ لارسال رسائل الى القادة العرب ططالية بمقاطعة عرفات - توجه مبارك الى نفس مقعدة العرب وطالبهم بعدم الاستجابة لهذا الطلب.

صور نهاية الأسبوع أبرزت الفرق بين أبو مازن ورفاقه بصورة واضحة. ففي الوقت الذي يتوجول أبو مازن في معيه زعماء العالم قامت الصحف الفلسطينية في الأسبوع الماضي بنشر صور لعرفات شبان المخيمات الصيفية والمشاركين في مخيمات أناشيم القدسية ومع ممثل الدول العربية لدى ملطة حيث حذرهم من استئناف زيارات غير المسلمين للحرم وأرسلا في هذا السياق رسالة تهنئة رئيس الصومالي بعيد الاستقلال.

و لكن يحظر الواقع في ظلّه من هذه الصور. كل حترام والراسيم التي يلاقى بها أبو مازن في الخارج لا توفر له قيولاً وتعاطفاً في الداخل. أحياناً حدث العكس، فحقيقة قبوله في أمريكا او روسيا دول العربية تثير الشوكو بأنه يفترض في تنازلاته إسرائيل والعالم وأنه ليس وفياً ومخلصاً للمصالح الفلسطينية.

عروفات حذر جداً في الردود التي يعطيها حول اتفقة مع أبو مازن. ففي الأسبوع الماضي قال لراسل حقيقة ايطالية «نحن شخصية واحدة في الواقع خوض الكفاح منذ 42 سنة». عروفات يواصل التأكيد

■ محمود عباس (أبو مازن) يصل الآن إلى نقطة الاختبار الأهم في حياته السياسية القصيرة كرئيس لوزراء الحكومة الفلسطينية. بعد أن يطاع ياسر عرفات على نتائج زيارته إلى واشنطن سيتوجب عليه ان يظهر أمام المجلس التشريعي الفلسطيني وان يحصل منه على الثقة. أبو مازن لم يرش نفسه في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني 1996 وحظي بمنصب رئاسة الوزراء فقط لأن عرفات خضع للضغوط التي مورست عليه ووافق على تعينه. ولكن أبو مازن يستمد قوته ايضاً من طرحة لخطة سياسية حظيت بموافقة أغلبية اعضاء البرلمان الفلسطيني، هذا الى جانب تعينه من قبل ياسر عرفات.

ماذا سيحدث الآن؟ في منتصف الأسبوع سيكون الشهر الاول من شهر الهدنة الثلاثة قد مضى مع وجود شعور لدى الجمهور الفلسطيني بأن الفلسطينيين قد دفعوا الثمن، أي ايقاف العمليات، ولكن من دون مقابل تقريراً. كان هناك متحدثون باسم السلطة الفلسطينية (مثل أحد الصحافيين في صحيفة «الحياة الجديدة» الذين صرحو في الأسبوع الماضي بأنه اذا لم ينجح أبو مازن في اطلاق سراح السجناء، فإن يكون أمامه فرق لا الاستقالة. قادة حماس دعوا أبو مازن لعدم التوجه إلى واشنطن لأن زيارته لن تدفع بالقضية الفلسطينية إلى الأمام، والآن ها هو يعود من واشنطن وسيقوم الجميع بالتدقيق بصورة معمقة في كونه قد نجح في تحقيق شيء هناك، وأذا اتضح ان الاجزاء قليلة وهناك احتمالية اكيدة بأن يحقق هو وحكومته

**بوش يتعامل مع خريطة الطريق التي طرحتها كعلاقة ملتصقة بالحذاء في يوم حار**

# أبو مازن لم يستطع حتى الآن توفير ما يريده الفلسطينيون

لدى إسرائيل استعداد للافراج عنهم، التبرير سيتوفر في حينه مثل هذه الخطوة. ذلك لأن إسرائيل لا تجري مفاوضات مع الفلسطينيين في الواقع وإنما مع الولايات المتحدة الأمريكية. البواخر الایجابية المقدمة لأبو مازن من أجل تعزيز مكانته كرئيس للحكومة في مواجهة عرفات ومنظمات الرفض لا تعنها كثيراً. والهداية أيضاً، على ما يبدو، يمكن ان تذهب للجحيم، والا فكيف يمكن ان يفسر التسويف الاسرائيلي الذي يبدد قررتها المحددة القصيرة؟ إسرائيل منجرة الى داخل خريطة الطريق رغم ارادتها وهذا ما تفعله. والسؤال الذي يقلق إسرائيل هو حدود صبر واشنطن وليس قوة عضلات أبو مازن.

طريقة كفاحية ضد الاحتلال أو ضد دولة إسرائيل أو ضد اليهود كائناً من كانوا، وهي لا تنفذ وجود تنظيمات بالصدفة. الأيديولوجيا التي تقف من خلف الإرهاب يجب ان تتفكك حتى يتم ابعاد نتائجها التوظيفية. والمشكلة هي ان ذلك يتطلب طرح البديل السياسي وتطبيقه حتى تحد الفحائل المتشددة الاصولية صعوبة في ايجاد مبرر لعملها في نظر الجماهير.

ولكن من الأفضل التوقف هنا للحظة عن التطرق لقضية السجناء، ذلك انه لو كان حزب الله قد اقترب استبدال رون أراد بالسجناء، ولو كان مباركاً مستعداً لاطلاق سراح عازم عازم، ولو كان ليوش موقف مماثل في قضية بولارد لما خطر ببال أحد ان يطرح شروطاً اخرى. وفوق ذلك اذا «طلبي»، يوش من شارون ان يطلق سراح 1232 او 2965 سجيننا الذين يوجدون

حتى يكسب دعمهم ويشعرهم بمشاركتهم في عملية صنع القرار

على شارون ان يتعامل مع وزرائه المعارضين كما تعامل معه ديان ووايزمن سابقا

ير الدفاعة عيزر وايزمن باطلاع وزير الزراعة تئل شارون عما حدث في كامب ديفيد في 1978، حيث على الاتصال بمباحثيم بيغون وأعلامه بأن من ينken التنازل عن سيناء من وجهة نظره، وهذا ما ثبت أيضاً عندما ضم وزير الخارجية، موشيه ديان، بيل شارون إلى دائرة المفاوضين القلائل مع كارت لـ آخر مسارات اتفاقية السلام مع مصر وحصل بذلك على موافقته على المصياغات التي حالت حتى ذلك حين دون انهاء المفاوضات.

عندما انتخب شارون لرئاسة الوزراء بربت تتفاهماته من الدروس التي تعلمتها من الحياة العامة: تعامل مع دائرة السياسة بلباقة مفروطة وصبر يمير عادي، ويرز لهم في صورة الشخص المؤبد باسم الحياة والمكتثر لهم، شارون يرهن عن مهارة ياسية جيدة في العلاقات الإنسانية مع الوزراء وؤسأء الأحزاب للدرجة أن وزراء حزب العمل (في وقتها الأولى) لم يتوقفوا عن الثناء عليه ومقارنته بـ شر المثير الذي خلفه لديهم أهود براك صاحب شاملة الفوقيـة، شارون جلب معه إلى رئاسة

■ الوزير جدعون عزرا طرح في جلسة اللجنة الوزارية الخولة بالصادقة على اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين في الاسبوع الماضي موقفاً مفاجئاً إذ أيد اطلاق سراح سجناء من الملاطية أياديهم بالدماء شريطة ان يكون قد مضى على موكلتهم في السجن فترة طويلة وان يصرحوا بدعمهم للتسوية مع إسرائيل. المفاجأة تكمن في موافق عزرا المعرفة منذ الفترة التي سبقت دخوله الى الحكومة: في حينه كان يطرح فيأغلب الأحيان نهجاً متشدداً ورفضوا للطلاب الفلسطينيين.

في الجلسة الوزارية المذكورة طرح طلب آخر غير متوقع كثيراً: الوزير زبولون او رليف صاحب الموقف المعتدل عادة قاد معارضه اطلاق سراح سجناء من حماس والجهاد الإسلامي وبسبب انتقاداته وموقفه اضطر رئيس الحكومة للتراجع عن قراره بطرح الاقتراح مجدداً على جلسة الحكومة الكاملة اليوم صباحاً.

الموقفان اللذان طرحتهما عزرا او رليف يؤكdan البعد الامريكي القائل: أنت تقف في الموقع الذي حدث عندما قام اللواء ابراهام تامير بموافقة من ظهر اشخاص اذكى عباء استطاعوا تشخيص دوافعه وجنودها فنجحوا في تغيير مواقفه. هذا ما ارتديه. ومنعني ذلك: ان موقفك يشقق من مكانتك، فعندما تكون عضو كنيست وفي القاعد الخلفية ويقوم رئيس الوزراء - حتى اذا كان من حزبك - بتدرك خارج حقل رؤيته فأنت سياسي مهاجم تحريري تبحث عن فرصة لمحاسبته، ولكن ما ان تصيب وزيراً وذا أهمية في نظر رئيس الوزراء حيث يسمح لك للمساهمة في صنع القرار فانك تدرك فجأة ما هي اعتباراته ودوافعه التي تحركه مما يدفعك للتضامن معه والتقطيع لدفع سياسته الى الامام.

اربيل شارون يعرف الظاهرة اكثر من اي سياسي آخر ربما، فقد جربها على جده. خال اغبيبة سنواته في الجيش والحياة العامة كان في وضع المنبوذ. هذه المكانة وضعته في صورة المحتج الذي لا يكل ولا يمل. وأدت عمليات التالبي والتحرير التي قام بها ضد المسؤولين عنه وضد رفاقه الى تغذية وملء الفراغ الذي تركه النفور منه. مواقفه هذه لم تتغير الا عندما ظهر اشخاص اذكى عباء استطاعوا تشخيص دوافعه وجنودها فنجحوا في تغيير مواقفه. هذا ما

**وزير الإعلام الجديد سجل أول المفاجآت بطلب إعفاءه من منصب رئيس مجلس إدارة التلفزيون واعتبر أن زمن «التحكم» بالصحافة إنْتهى الأردن: أعمال شغب وإقبال فاتر على انتخابات البلديات .. والأخوان يتهمون بالتزوير .. الحكومة تقدم بيان الثقة الأسبوع المقبل**

من قبل في الـ ١٩٥٣م، حيث تم إنشاء مؤسسة التلفزيون على إستقلالية كاملة وهو بذلك يعتبر أول وزير اعلام في تاريخ المملكة يعمل بشكل مضاد للتوليه شخصياً أهم مؤسسة إعلامية في البلاد.

وبالكتل البارزة وتحديدا تلك المقربة  
الرئيسين عبد الهادي الجالي و  
الرؤوف الروابدة الذين شاغبا  
الانتخابات كثيرا على الحكومة الحالية  
وكانا خصميين عنيدين لرئيسيها.

عاصفة الجدل حول بعض أسماء الوجهين  
وبدأ رئيس الحكومة على أبو الراس  
الإستعداد جدياً لطلب الثقة من البلاط الملكي  
في غضون الأيام القليلة المقبلة وأبلغني  
الراغب رئيس مجلس النواب سعد

في تاريخ المملكة حيث ستعين الحاكمية على القرى  
نصف أعضاء المجالس بعد إنتخابات  
النصف الآخر كما يتيح القانون للحاكمية  
تعيين «رئيس البلدية»، الأمر الذي  
يمثل تجاه  
نبالية  
البلدية  
البلديات

العام المناس كان محبطا في هذا الإلقاء إلا أن رغم ان العديد من التجمعات الفردية والعائلية إنشغلت بالإنتخابات ا في سياق تأثيرات وتداعيات إنتد البرلما علىها.

البلدية و تكرار الدوائر يا وفقا

**مسقاً بنتائج الإنتخابات**  
وتتحدث عن عمليات "تزوير"  
لأصوات رصدها في بعض  
الإنتخابات.  
**وكان الأئمّة قد اتخذوا مبدأ**  
**الإسلاميين**

## **عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:**

لكي تحصل مؤسسة التلفزيون على استقلالية كاملة وهو بذلك يعتبر أول وزير إعلام في تاريخ المملكة يعمل بشكل انتخابات تكثيراً على الحكومة الحالية مضاداً لقوله شخصياً أهم مؤسسة إعلامية في البلاد.

ووفقاً للشريف فإن مؤسسة التلفزيون يجب أن تكون مستقلة تماماً ولامبرير لإرتباطها أو بالحكومة إذا كان الغرض النهائي هو استقلاليتها، لكن الشريف لم يكتف بذلك بل أعلن أيضاً وفي موقف نادر بأن زمن «التحكم» يباغع الصعب ان تجاذب بحجب الثقة عن الحكومة الأولى التي شكلها الملك بعد انتخابات عام 2003.

والى أن يظهر البيان الوزاري للحكومة بصفاته النهائية سجل وزير الإعلام الجديد الدكتور نبيل الشريف مفاجأة مهنية هي الأبرز حتى الآن في سياق التداعيات الصحفية للوزارة الأخيرة فقد أبلغ الشريف مجلس نقابة الصحافيين أمس الأحد بأنه طلب من رئيس الحكومة الفصل التام بين موقع وزير الإعلام وبين موقع رئيس مجلس إدارة مؤسسة التلفزيون والإذاعة، خطط شامة للتغيير جوهري في ملف الإعلام يدعمه رئيس الوزراء.

وبالكتل البارزة وتحديداً تلك المقربة من الرئيسين عبد الهادي المحلي وبعد الرؤوف الروابدة الذين شاغلاً قبل الانتخابات تكثيراً على الحكومة الحالية وكانت شخصين عديدين لرئيسها.

ولاحظ يعرف بصورة محددة كيف ستنتهي جلسات الثقة لكن الإحساس العام بأن أبو الراغب سيحظى بشقة قريبة من 85 صوتاً من أصل 110 نائباً علمانياً يطمح إلى تزايد وعلماً بانه ويتوفر هذا الزمن وقتاً كافياً لرئيس وزارته لترتيب صفقات الثقة مع القنوات والمكاتب البرمانية حيث لا يطمح فقط بالحصول على الثقة بل بحصول على ثقة قياسية تماشياً ما حصلت عليه وزارته السابقة وهو 74 صوتاً من أصل 80 نائباً في البرلمان السابق، ووفقاً لمصادر مقربة من الرئيس فإنه يكرس وقتاً طويلاً تقيمه لهذه الانتخابات واستخدم التيار الإسلامي كملمة «تزوير» التي لم يستخدمها في تقييمات مماثلة له خلال التداعيات الصحفية للوزارة الأخيرة لإجراء اتصالات ومشاورات تشمل جميع تفاصيل البانوراما البرمانية.

وحتى الآن أعلنت كلة جبهة العمل الإسلامي فقط أنها ستتحجب الثقة عن رئيس الحكومة فيما أصر جرى الأخير بحسب الخلاف حول ملف البلديات.

إلى ذلك استقرت الأحوال الداخلية في مجلس الوزراء الجديد بعد أن انتهت اتصالات خاصة بالأساسيين في البرلمان

عاصفة الجدل حول بعض أسماء الحكومة وببدأ رئيس الحكومة على أبو الراغب الإستعداد جدياً لطلب الثقة من البرلمان في غضون الأيام القليلة المقبلة وأنبغ أبو الراغب رئيس مجلس النواب سعد هايل مباشرة غالبة حكمية على القرار في السرور بان الحكومة ستنتهي من إعداد بيانها الوزاري في السادس من شهر آب (اغسطس) المقبل وستتقدم بعد ذلك لطلب ثقة مجلس النواب.

ويوفر هذا الزمن وقتاً كافياً لرئيس وزارته لتترتيب صفقات الثقة مع الحكومة بمسمياتها الجديدة حيث لا يطمح فقط بالحصول على الثقة بل بحصول على ثقة قياسية تماشياً ما حصلت عليه وزارته السابقة وهي الأبرز حتى الآن في سياق التداعيات الصحفية للوزارة الأخيرة فقد أبلغ الشفيف مجلس نقابة الصحافيين أمس الأحد بأنه طلب من رئيس الحكومة الفصل التام بين موقع وزير الإعلام وبين موقع رئيس مجلس إدارة مؤسسة التلفزيون والإذاعة، خطط شامة للتغيير جوهري في ملف الإعلام يدعمه رئيس الوزراء.

في تاريخ المملكة حيث ستعين الحكومة نصف أعضاء المجالس بعد انتخاب النصف الآخر كما يتيح القانون للسلطات تعين «رئيس البلدية» الأمر الذي يعني أن يتمكن نواب القرى من فيها حيث ينص القانون على حضور 51% على الأقل من مشاركون وصدامات ناتجة عن خلافات عائلية في العددي من الدوائر فقد حصلت بأزيد مالية وإدارية في المجالس طوال العشرات من «الخلافات» على خلفية انتخابات البلديات في الأغوار والسلط وبعض دوائر العاصمة عممان بين انصار ومؤيدي المرشحين انتهت بتدخل رجال الشرطة والأمن في أكثر من مكان مما ادى لعشرين اصابات على الأقل بينها اربع اصابات لرجال الشرطة الذين تدخلوا لفض نزاعات جماعية وأعمال شغب بين مؤيدي المرشحين.

وحصلت اعمال شغب حصرياً في إحدى دوائر جنوب عمان العاصمة بين انصار مرشح إسلامي وأنصار آخر عشائري فيما أصيب اربعة مواطنين وترك النصف الثاني لتعيينات الحكومة.

وكانت السلطات الجبهة في دوائر العاصمة وبالجهة في دوائر مرشحين منافسين دون أن يؤثر ذلك عملياً على نواب جبهة العمل الإسلامي مما أضر بالحركة الإسلامية لإصدار بيان تشكي فيه

**شكوى من الكراسي لطول بقاء الوزراء فيها.. وقبطي يهاجم محاولة الاخوان المسلمين بنقابة الاطباء استيراد نظام الكشف بوجود محرم من السعودية مبارك ينتقد مجلس الحكم الانتقالي.. و«الاهرام» تشكك بكتافة القوات الامريكية وتثيد بصمود عدلي وقصي.. واستنكار لعرض صور جثتيهما**

رواية ان عملية ثائرة الموصل في 22 تموز (بوليتو) كان لا يمكن تجنبها الا بقتل الاخوين فما زال كان يمكن ان يفعل اثنان او اربعة او عشرة في شقة محاصرة لعدة ساعات او حتى ايام الا بتسلیم او قتل انفسهم؟ فلم يكن هناك حاجة ضرورية للامريكيين لقتلهما الا اذا كانوا يبحثون عن نصر اعلامي يرضي الغائز ويفتح اهدافا نفسية للجمهور العراقي وللرأي العام الامريكي والاروبي وادى عدنا الى عدي وقصصي صدام حسين، فقد حرك مقتلهما وصورهما التي نشرت صحافييا وتلفزيونيا على نطاق واسع كل الاساطير التي عشناها مع جمهورية الخوف التي صنعتها صدام في العراق فصدام لم يصب خطاياه حاكما عاديا بل اسطوريابا لم يصب خطاياه العراقيين ودهم بل العرب جميعا فهو ولنذكر ان صدام حسين لم يصبح حاكما الا ان بل فردا عاديا لا يقود مقاومة ولا يفعل شيئا فهو مطمور في مخبأ، قد يستغله في ارسال رسائل تشhir الى انه ما زال على قيد الحياة ويبحث الناس على المقاومة في محاولة لصنع دور يبرر به حياته الحالية ومن الافضل ان نمسك به ولا نقتله حتى نحاكمه ونعرف ما اخفاه من معلومات الا اذا كان الجاني يريد قتله ليموت معه ما لا يريدون لنا ان نعرف».

الوحيدة التي يمكن لها الشعب من  
دة تشكيل مستقبلة».  
و الا ينتظرا ياه المزيد، مما يشد  
نقوي عزهم، لأن زميلنا «الأخبار»  
ق قال بنفسه اليومـ الأحدـ «لأنك  
ان عمليات المقاومة العراقية سوف  
اما وكتافة وايلاما، لتحول الى حرب  
في كل ميدان وشارع ودرب على ارض  
لست اشك في ان النصر سوف يكون  
عب العراقي، كما كان عليه ليفاً لكل  
التي ناضلت ضد الاحتلال، اما مصير  
ين جاءوا الى السلطة على اسنة  
لامريكية، فلن يختلف عن مصير  
شي ايام الاحتلال النازي لفرنسا».  
وك الرئيس مبارك يبني هذه القضية،  
غير رحراها، بالاشارة لأبرز ما قاله عنها  
مع طلبة الجامعات بالاسكندرية.  
ما نحن توقنا الفوضى التي جرت بعد  
وسبق ان قلناها ولذلك كانت لنا  
مع الادارة الامريكية وبالغناهم انه بعد  
مكرروا في كيفية ادار البلد والا  
فوضى وسيكون هناك قتال ومتزداد  
د الارهابية والعصابات، ومتزداد  
ستمرة درجة اعني كنت اقررت  
انما

منطقة العراق وثرواته خاصة تمثل ثاني مخزون استراتيجي لـ«وما يدعوه للشك في نياته» اتهام المعارضة والمقاومة بأنها السابق خصاصة بعذان اذيعت خبرة على القوات الفاضلائية لصدام حسين على غرار سابقتها والشعب العراقي المقاومة المحتلة هذه من اراضي العراق». «زيلينا مصطفى عبدوفد» مع زميلنا مصطفى عبدوفد من امريكا التي قال انها فتوة نة الدول لارسال قوات للعراق لقاومة، قائلاً: من مقدمات وقف الفتوة يست gritty! نعم وقت امريكا اخيراً وعها ن الحماية من المقاومة العراقية قتل عدد كبير من جنود الاحتلال مت مصر ان تقوم بهذا الدور بعد الولايات المتحدة الامريكية ارسال شرثراك في عمليات حفظ السلام مة العراقية والقضاء عليها بعد مرويكة. وبعيداً عن موقف مصر سهل على طلب الامريكي ويبعيداً عن اتفاقية تعاون عسكري بين ا

حل المشكلات الاجتماعية  
لهم، وإنشاء دور حضانة  
صحية لرعايتهم، وما الى  
ذلك تتفق المسيحيين من  
اء والاطلاع على احوالهم  
اء في داخلهم نخصمهم  
مشاعر لا يمكن التنبؤ  
برووس الشيد فقد كانت  
ذهبى تقول عن نفسها:  
يا بنات اورشليم، لا تظطرن  
السمس قد لوحتني نش 1  
م، وتقرب منه وتلامس  
نيا جاثتهم النفسية والمادية.  
assisina عن هذه النقوس،  
سينا عن الخير الذي كان في  
قدمه».

ي رزق توفيق من مدينة 15  
لبيها «تعرض دور السينما  
لتندي» يعرض العلاقة بين  
ال علاقة التي اصابها  
في السنوات الأخيرة، والتي  
اساليب شتى بالبحث عن  
ذذا التاريخ المتدلي عبر أكثر  
من الزمان والملائكة بالصور

-من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسيّة

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4412 Monday 28 July 2003





# تَابِعَاتٌ

دیوان اشعار

■ زيارتي لبريطانيا هذه المرة تختلف عن أي زيارة سابقة من زياراتي المتعددة إليهامنذ أن بدأت فيها حياتي طالباً في آخر الستينيات من القرن الماضي. أذاه من الطبيعي ان يحن الرء إلى بلد قضى فيه زهرة شبابيه طالب علم. كت هذه المرة أحمل معی جرحي الذي تسببه عدوان التحالف البريطاني - الأمريكي على العراق في شهر نيسان (أبريل) الماضي وكت مثل بقية الملايين من العرب اقت حائز متسائلاً كيف حصل ما حصل ولماذا حصل؟ ولو لا ان الزيارة كانت مقررة من العام الماضي لربما عدلت عنها، لكن ارتباطات اكاديمية تمت مسبقاً كانت تتطلب مني ان أحضر الى الجامعة التي تخرجت منها في اوائل السبعينيات. جامعة كيمبردج للمساهمة في مؤتمر اعدد قسم اللغة الانكليزية وأدابها بالاشتراك مع المجلس الأعلى للفنون في لندن. المهم وصلت في منتصف الاسبوع الاول من شهر تموز (يوليو) وشهدت مثل بقية الخلق مثلوا بلير، رئيس وزراء بريطانيا امام لجنة المساءلة وشهده على شاشة التلفزيون وسمعت اقواله والضجة الكبري التي قامت حول قصة الدوافع التي دعت بريطانيا للاشتراك في الحرب على العراق مع حليفتها امريكا، والقصة أصبحت معروفة للملأ ولا داعي لذكر تفاصيلها. لكنني أود هنا ان اذكر التداعيات التي اوردتتها تلك القصة، أو تلك الضجة بلا طائل، كما اسمها شكسبيرو في احدى مسرحياته. تذكرت اشياء كثيرة وأنا اشاهد واسمع حذافير

القصة، منها:  
أولاً: ما يجري عادة من مشاجرة في شوارع المدن الشرقية الكبرى عندما تحدث فجأة مشاجرة أمام المارة ربما تبدأ بآثين ثم تتسع للحالة فيق المارة مدهوشين يتفرجون على ما يحدث أمامهم. وبعد ان تنتهي المشاجرة ينفض الناس كل الى سبليه. يتحسّس بعض الناس جيوبهم أو محفظاتهم فيجدون ان شيئاً قد فقد منها: فلوس أو حلية أو ما اشبه ذلك. ربما ينسى البعض ان ما حصل هو ثمن الفرحة المجانية.  
كل هذا يحصل بعد فوات الاوان للأسف!  
ثانياً: من التداعيات الاخرى ما سمعته هنا في هذا المكان من ادوارد سعيد عندما قدم للاشتراك في ندوة مع يوسف الصايغ وابراهيم ابو الحمد وزوجته آنذاك جانيت ابو لغد ورئيس تحرير صحيفة اسمها «فلاططين - اسرائيل» في حزيران (يونيو) عام 1983. موضوع الندوة «العدوان الاسرائيلي على لبنان: ملخص القول هو ان اسرائيل شنت هجومها على لبنان كما قال ادوارد سعيد، بقصد تحويل الانظار عن المشكلة الرئيسية. وهذا هو في الواقع بيت القصيد دائمًا، كيف تحول انتظار البشر عن المشكلة الرئيسية باختراع مشكلة أخرى هي في الواقع جانبية واختراعها موجه تماماً. وهذا طبعاً ما يمكن قوله عن ضجة مستمنستر داوونغ ستريت: كيف تحول انتظار الناس عن هول ما

حصل في العراق.

ثالثاً: قبل ما يقرب من اربعة عقود كنت طالباً في كلية دار العلوم في كلية التربية بالقدس وكانت الكلية تأذن لنا بالخروج في عطلة نهاية الأسبوع للتزلج وغالباً ما كانت النزهة حضور فلم في سينما الحمراء بالقدس الشرقية. كان الفيلم الذي حضرته في عطلة الأسبوع لأنور وجدي، في مشهد منه قبل انور وجدي المثلث أو حضنها، بجانبي كان يجلس زوج وزوجته في أحدى الحاجز الخشبية المخصصة للعائلات سمعت الزوجة وهي تسب على المثلث لأنها سمحت لأنور وجدي أن يقبلاها أو يحتضنها، رد عليها زوجها الذي كان يجلس بجانبها: لا تصدقني ما حصل انه «تمسيل في تمسيل»، طبعاً قالها بهجهة الخليلية. وهذا ما كنت اقوله وأنا اشاهد بلير يمثل امام لجنة المسائلة.

اكثر من معلم قال ان بلير مثل بارع، لكن استاذة مرموقه في اسكنفورد علقت على الأمر بقولها اذا كان الامر تمثيلاً في تمثيل، على رأي الخليلي، بهذه مصيبة، أما اذا كان بلير يؤمن بما يقول فتلك هي المصيبة الكبرى.

رابعاً: هزت الحرب العالمية الاولى ضمائر عدد من الكتاب. عبر اليوت عن زلزال تلك الحرب بقصيدته المعروفة «الارض الخراب» والتي تعد ملحمة القرن الماضي، في تلك القصيدة (وعلى وجه التحديد في الجزء الذي فصله اليوت عن القصيدة الرئيسية باقتراح من ازارا باوند ليكون بعنوان «جيرونشن» قائلًا: ماذا تجدي المعرفة بعد الخراب أو بعد فوات الاوان، أو كما نقول في المثل العربي لقدس السيف العذل.

بالنسبة للتحالف وزعيمه هو ان ما حصل هو الذي كان الهدف، أما ماذنا يحدث بعد ذلك من تحليل او تبرير او ندم او اعتذار او ما شابه ذلك فإنه يظل من نافلة القول والفعل. المهم هو ما حصل وليس ما يقال او سيقال عما حصل! او كما قال شاعرنا العربي المهم عند بلير وبوش السيف (كان) اصدق انباء من الكتب، في حده الحد بين الجد والهزل!

ماذا يتفق الباء على الاطلاق؟

لم أقابل شخصا واحدا في جامعتي اكسفورد وكيمبردج الا وقال لي انه اشتراك في مظاهرة المليون في لندن. وقد سمعت عبر البرنامج الرابع في هيئة الاذاعة البريطانية ابلغ ما يمكن ان يقال ضد تلك الحرب، من بين تلك البرامج ما قدمته القناة الرابعة عن قضية كفافي البربرية لتبيين ان ما حصل هو وهم في وهم او جده السياسيون لأنفسهم عن قصد كي تستمر المسيرة السياسية المنظمة والمعدة للالاستمرار تحت كل الظروف تذكرت قول صديقي عيد الدحيات عندما قال معلقا على الأمر برمته عينك، ابدا.

عندما دعيت لحضور محاضرة في قاعة المتحف البريطاني في ذلك اليوم الذي يعد اكبر تحفة فنية في العالم اعدت للقراء وهو ما زال على حاله حتى بعد انتقال مكتبة المتحف البريطاني الى مقرها الجديد، وكانت الصورة التي لا تفارقني ابدا هي صورة ذلك المواطن العربي الذي وقف بعيد نهب المتحف العراقي يصرخ وي بك ويتبطر حزنا على ما حصل وكأنه يقول ماذا سيحصل لكم ايها الحلفاء لو ان ما اصاب متاحفنا اصاب متحافكم؟ هذا هو الجرح الذي لازمني وما زال يلazمني حتى الان اكتب هذه السطحة!

— — — — —

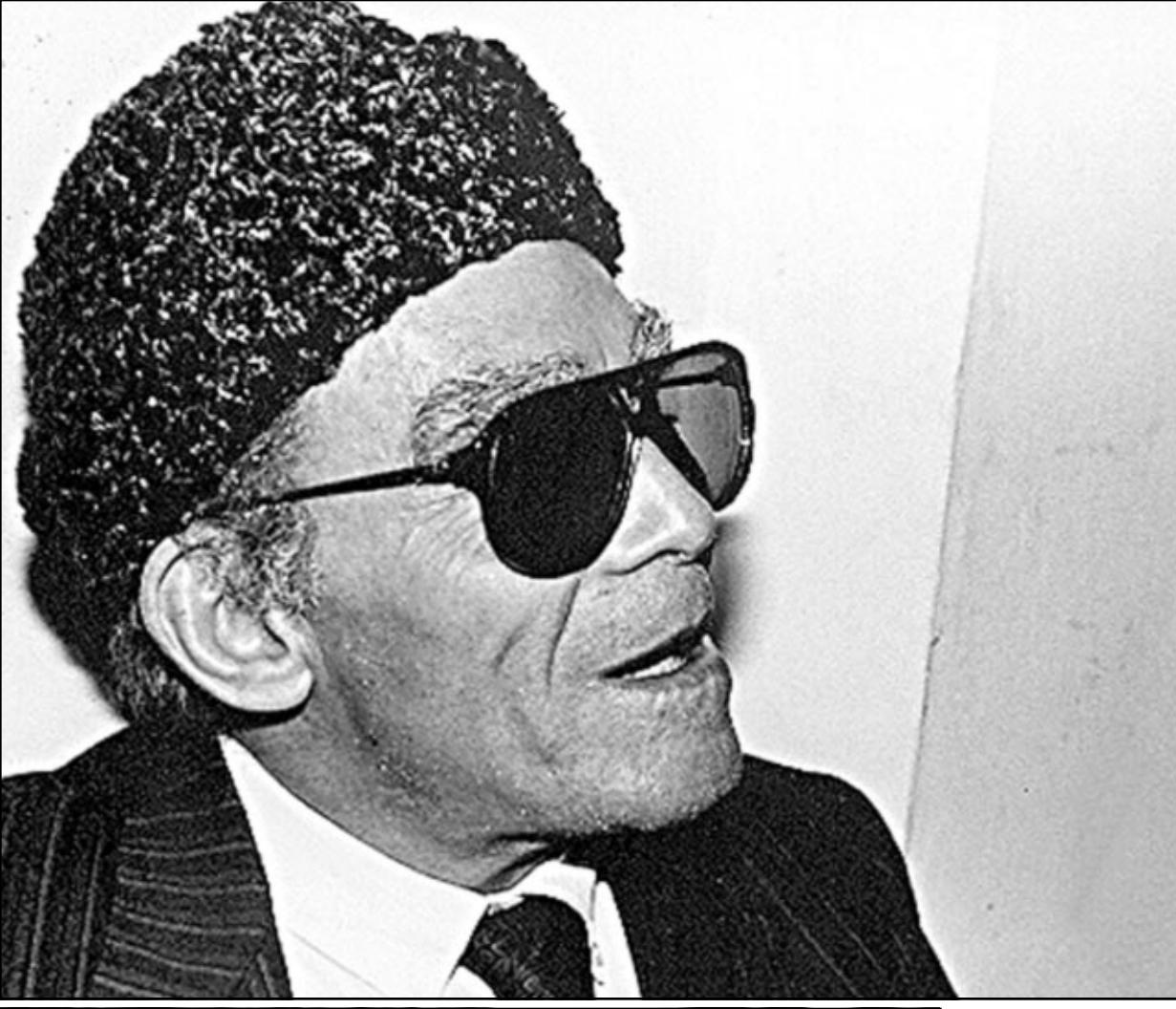
# استعراض شيكاغو الامريكي

■ بعلبك - (البنان) - روبيترز: كان معبد جوبيتير وادراجه التاريخية ليل الجمعة الماضي مسرحاً لاستعراض «شيكاغو» الذي يقدم لأول مرة في الشرق الاوسط ضمن مهرجانات بعلبك الدولية. يتالف فريق شيكاغو الاستعراضي من اكثر من 60 مؤدياً بين مغنٍ وموسيقي وراقص وتقني ويشكل الاستعراض الذي يستمر حتى مساء يوم السبت مساحة مختلفة في سلسلة الاعمال الفنية التي تزاحم المهرجانات الصيفية اللبنانيّة عليها. ساعتان من الزمن احتفت بعلبك خالهاما باستعراض «شيكاغو» الكوميدي الموسيقي الذي تبحث خلاله «روكسي هارت» عن الشّهرة التي تقاد توصل رقتها الى حبل المشنقة بعد قتلها زوجها الذي يعدها بشّرة لا تلبث ان تتحقق بعد موته.

يشكل العرض محاكمة لاذعة للعدالة في الولايات المتحدة قمدينة شيكاغو نابضة بروائح المدخان والجنس والقتل والرشاوي والعنف والمعاصيات مما حدا بالنقاد الى وصف هذه الكوميديا الموسيقية وكانتها رواية قتل وفساد وعنف. وصفت السّاحة بأنّها مذلة في اكثـر من ستة عشر لـغة في الـبارغمـ من توجـهـها الى الكـبار فقد قالـت نـيوـيورـكـ تـايمـزـ «انـ شـيكـاغـوـ تـنـقلـاـ مـباـشـرـاـ الىـ موـسـيـقـيـ الجـنةـ»ـ فيـ حـينـ كـتـبـتـ الصـحـيـفـةـ الـماـحـافظـةـ كـاثـوليـكـ سـانـانـدـرـ «لـقدـ بدـتـ الخـطـيـئـةـ عـذـبةـ وـمـقـبـولـةـ»ـ.

حصلت المسـرـحـيـةـ عـلـىـ خـمـسـينـ جـائزـةـ عـالـيـةـ مـاـ اـكـسـبـهـاـ شـهـرـةـ عـالـيـةـ فـيـ مـجـالـ الاستـعـارـضـ الرـاقـصـ. وقدـ عـرـضـتـ فـيـ 261ـ بـلـدـاـ خـالـلـ السـلـتـ سـنـوـاتـ المـاضـيـةـ. صـمـمـتـ شـيكـاغـوـ سـنـةـ 1975ـ بـفـضـلـ رـؤـياـ المـخـرـجـ ومـصـمـمـ الرـقـصـاتـ الـاسـطـوـرـيـ بـوبـ فـوسـ ولكنـهاـ اعتـرـبـتـ عـنـدـهاـ مـنـقـدـمةـ جـداـ عـلـىـ عـصـرـهاـ. وـسـنـةـ 1995ـ وـمـعـ مـرـورـ السـنـيـنـ قـرـرـ وـتـرـبـوـيـ الـدـيـرـ الـفـنـيـ لـمـوـكـزـ انـكـورـسـ اـعادـةـ عـرـضـ المـسـرـحـيـةـ تـكـرـيـمـاـ لـبـوـبـ فـوسـ. كـتـبـتـ موـسـيـقـيـ المـسـرـحـيـةـ جـونـ كـانـدرـ وـفـرـيدـ ايـبـ وـتـمـ تقـدـيمـ أغـنـيـةـ الـافتـتاحـ «كـلـ هـذـاـ جـازـ، اـكـثـرـ مـنـ 250ـ الـفـ مـرـةـ وـفـيـ خـسـلـ لـغـاتـ مـخـتـلـفةـ». وـتـرـدـتـ هـذـهـ الـأـغـنـيـةـ مـعـ فـرقـ اـكـسـتـراـ سـيـفـونـيـةـ وـفـيـ استـعـارـضـاتـ الرـاقـصـ وـفـيـ مـهـرـجـانـاتـ التـزلـجـ عـلـىـ الجـليـدـ وـحتـىـ فـيـ جـلـسـاتـ تـكـلـيـفـ الرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـيـ بـيلـ كـلـتنـونـ لـفـتـةـ وـلـاتـهـ سـنـةـ 1997ـ.

«شيخ الموسيقيين» الذي اعتبر زياد الرجباني عبقرى الموسيقى العربية



عربی)

علمی اثناء احدی البروفات

<p>تجري منذ بدء التاريخ أشعلت فيه «البصيرة» التي وصلت قبساً نورها إلى ما يصر رزاب والحسن البصري في بصرة العراق، وإلى بصري الشام ودلون بل إلى «ابن يقطان».</p> <p>الشيخ إمام موهبة استثنائية تحضنها رؤية فلسفية لا تهادن القبح أو تصالح معه.. على استعداد لدفع ثمن مواقفها.. موهبة خاصة وخالصة انتشرت على حبال صوتية خاصة! طالت سعادتها وطنًا يمتد من محيط إلى خليج.. وبأنامل أنقلها القهار بالشجن العربي.. و«بيكو» الفرنسي يقتسمان الوطن</p> <p>انسكت أنغاماً وألحاناً تتتصحّب أحد مكونات الشخصية الشورية المعاصرة في الوطن العربي</p> <p>-----</p> <p>* شاعر من فلسطين</p>	<p>الحياتية بالشكل الذي لا تهادن القبح فيه أو تصالح معه أو تكون توفيقية قبلته..</p> <p>الموهبة.. والرؤية نشرتا على حبال صوتية، ربما، كانت «كريونية».. فكلما احترقت أخرجت ماساً شفافاً جميلاً وقاسيًا بل، حميمًا ومطواعًا عند آنامل أنقلها القهار بالشجن فتنسكب «مثل شمعة تبكي وتنس بك». هو هذا إمام عيسى الذي انبعث في ريف مصر عندما كان الغرفة «سايكس» الإنكليزي و «بيكو» الفرنسي يقتسمان الوطن العربي..</p> <p>ولأن من تجليات الاستعمار الجوع والحرمان والأوثمة وسمات أخرى مشابهة وأكثر مأساوية، فإن المرض أطفأ بصر الطفل «إمام» بعد أربعة شهور من مولده ذل لكنن مياه النيل التي</p>	<p>الأوساط الشابة وله من السحر ما يجعل فوقة جامعة بيرزيت تقدم وصلات فنية خاصة لأغاني الشيخ إمام وباءه مدعب.</p> <p>ومع أنه كان يأمر بالثورة وينهي عن الخنوع.. ويعظ الناس بأن «يخرجو» إلى الحق ولا «يقدعوا» أمام الباطل.. فإن لقب «شيخ» عند «إمام عيسى» لم يكن له طاب ديني.. فلثمة «شيخ الفلاسفة».. «شيخ الكلام».. «شيخ الأطباء» و.....</p> <p>الشيخ هنا هي «المنزلة» الأعلى لدى الموسيقيين وفرق «المناجين» كما هي مرتبة «سيد» عند سيد درويش و«سيد مكاوى».. لقد اكتسب «إمام عيسى» لقب شيخ الموسيقيين بجدارة فهو صاحب موهبة استثنائية فنية.. هذه الموهبة تحضنها رؤية فلسفية تنظم مواقفها</p> <p>-----</p> <p>اء والموسيقى للاتساقية مثل: شوكران مصطفى.. يحافظ على موهبته وانتشاره بين</p>
---	--	---

**ـ تجمع اعمالاً من سبعة دواوين للشاعر:  
ـ «اخدا» مختارات شعرية لنعم الفقيه في مص**

■ بعلبك - (البنان) - روبيترز: كان معبد جوبيتير وادراجه التاريخية ليل الجمعة الماضي مسرحاً لاستعراض «شيكاغو» الذي يقدم لأول مرة في الشرق الاوسط ضمن مهرجانات بعلبك الدولية. يتألف فريق شيكاغو الاستعراضي من اكثر من 60 مؤدياً بين مغنٍ وموسيقي وراقص وتقني ويشكل الاستعراض الذي يستمر حتى مساء يوم السبت مساحة مختلفة في سلسلة الاعمال الفنية التي تزاحم المهرجانات الصيفية اللبنانيّة عليها. ساعتان من الزمن احتفت بعلبك خالهاما باستعراض «شيكاغو» الكوميدي الموسيقي الذي تبحث خلاله (روكسي هارت) عن الشّهرة التي تقاد توصل رقتها الى حبل المشنقة بعد قتلها زوجها الذي يعدها بشّرة لا تلبّي ان تتحقق بعد موته.

يشكل العرض محاكمة لاذعة للعدالة في الولايات المتحدة قمدينة شيكاغو نابضة بروائح المدخان والجنس والقتل والرشاوي والعنف والمعاصيات مما حدا بالنقاد الى وصف هذه الكوميديا الموسيقية وكانتها رواية قتل وفساد وعنف. وصفت السّاحة بأنّها مذلة في اكثـر من ستة عشر لـغة في الـبارغمـ من توجـهـها الى الكـبار فقد قالـت نـيوـيورـكـ تـايمـزـ «انـ شـيكـاغـوـ تـنـقلـاـ مـباـشـرـاـ الىـ موـسـيـقـيـ الجـنةـ»ـ فيـ حـينـ كـتـبـتـ الصـحـيـفـةـ الـماـحـافظـةـ كـاثـوليـكـ سـانـانـدـرـ «لـقدـ بدـتـ الخـطـيـئـةـ عـذـبةـ وـمـقـبـولـةـ»ـ.

حصلت المسـرـحـيـةـ عـلـىـ خـمـسـينـ جـائزـةـ عـالـيـةـ مـاـ اـكـسـبـهـاـ شـهـرـةـ عـالـيـةـ فـيـ مـجـالـ الاستـعـارـضـ الرـاقـصـ. وـقـدـ عـرـضـتـ فـيـ 261ـ بـلـدـاـ خـالـلـ السـلـتـ سـنـوـاتـ الـماـضـيـةـ. صـمـمـتـ شـيكـاغـوـ سـنـةـ 1975ـ بـفـضـلـ رـؤـياـ الـمـخـرـجـ ومـصـمـمـ الرـقـصـاتـ الـاسـطـوـرـيـ بـوبـ فـوسـ ولكنـهاـ اعتـرـبـتـ عـنـدـهاـ مـتـقـدـمةـ جـداـ عـلـىـ عـصـرـهاـ. وـسـنـةـ 1995ـ وـمـعـ مـرـورـ السـنـيـنـ قـرـرـ وـتـرـبـوـيـ الـدـيـرـ الـفـنـيـ لـمـوـكـزـ انـكـورـسـ اـعادـةـ عـرـضـ الـمـسـرـحـيـةـ تـكـرـيـمـاـ لـبـوبـ فـوسـ. كـتـبـتـ موـسـيـقـيـ الـمـسـرـحـيـةـ جـونـ كـانـدرـ وـفـرـيدـ ايـبـ وـتـمـ تقـدـيمـ أغـنـيـةـ الـافتـتاحـ «كـلـ هـذـاـ جـازـ، اـكـثـرـ مـنـ 250ـ الـفـ مـرـةـ وـفـيـ خـسـلـ لـغـاتـ مـخـتـلـفةـ». وـتـرـدـتـ هـذـهـ الـأـغـنـيـةـ مـعـ فـرقـ اـكـسـتـراـ سـيـفـونـيـةـ وـفـيـ استـعـارـضـاتـ الرـاقـصـ وـفـيـ مـهـرـجـانـاتـ التـزلـجـ عـلـىـ الجـليـدـ وـحتـىـ فـيـ جـلـسـاتـ تـكـلـيـفـ الرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـيـ بـيلـ كـلـتنـونـ لـفـتـةـ وـلـاتـهـ سـنـةـ 1997ـ.

وكان منعم الفقير قد حصل على العديد من الجوائز والمنح منها جائزة الشاعر بول سورنسن وهي الجائزة التي يمنحها سنويًا اتحاد المكتبات العامة في الدنمارك وجائزة الانجاز الفني التي يمنحها صندوق الدولة لرعاية الفنون والآداب في الدنمارك عن كتابه «لا جسد في الثوب»، وكذلك جائزة فنان القوميات عن مسرحيته «قطار الطفولة» التي كتبتها بالاشتراك مع الشاعرة الدنماركية مريانة لارسن، ثم جائزة الابداع التي تحصلها بشكل استثنائي منظمة مساعدة الاجئين الدنماركيين، وكذلك جائزة السلام والتفاهم بين الشعوب التي يمنحها اتحاد الكتاب الدنماركيين.

وقد عمل الشاعر منعم الفقير في العراق في جماعة المسرح الجديد كاتباً وممثلاً وغادر العراق عام 1979 وكتب قصائده الأولى في بيروت، حيث عمل في الصحفة الثقافية ثم غادر بيروت إلى دمشق أثر الاجتياح الإسرائيلي عام 1982 ثم إلى الدنمارك عام 1986 حيث يعيش الآن.

وكانت الورشة الابداعية بحزب التجمع الوطني بمنطقة الزيتون قد اقامت ندوة لتوقيع اختارات الصادرات حيث منعم الفقير عن هيئة الكتاب، وقد شارك فيها الشعراء حلمي سالم، فريد أبو سعدة، احمد الشهاوي، وشعبان ابراهيم، الذي ادار الندوة.

حمل، الصمت معنى الكلمة، انا تعريف الخطأ والحياة رهينة الموت.

وقد جاء الديوان بتقديم للكاتب الفلسطيني الراحل عزت الغزاوي الذي تناول سيرته الشخصية مع الشاعر والذي يرى ان «اشعار منعم الفقير». كما اراها لا تقبل التفسير النقدي الذي يساعد على استجلانها، فالكتابة عن اشعاره ستأخذك لا محالة الى لغة الاشارة والايحاء حيث لا قرار ينهي الجدل المحتدم في ذهن القارئ وهو بطوف بالعبارات الرصينة وتقتواه عليه الصور.

ثمة طريقة واحدة لقراءة اشعار منعم الفقير هي التعاطي مع الدفق الانساني والبؤюج الجميل الذي يسلل من الصخر، ثمة أناقة نافذة الى عمق غابتنا.. ثمة استلة كونية تحاول ان ترى قامة الانسان امام حائق وجوه وخطواته العابضة. منعم الفقير ينبعض بقصائده الى قمة تحدي الذات ويخرج عليها بالكلمة الساحرة والصورة التي تبعث على الدهشة. انه شاعر بحجم القصيدة العظيمة القصيدة الكونية التي لم يكتبه حتى هذهلحظة سوى القلة القليلة من شعراء العالم انه يهزنا من الاعماق اذ يسير بنا في ثنايا الجميل والمدهش، النابض بالحياة والمنصرف عنها، المتلهف على لحظة الفرح والمسروق من انصاف الحياة. بفرح انساني عظيم واعذافه، بشاعر، دعا، حسانة الحمال».

# الرئيس حسني مبارك والملك عبد الله يدشنان شبكة إقليمية لتصدير الغاز المصري إلى الأردن وسوريا ولبنان وأوروبا



الملك عبد الله الثاني والرئيس حسني مبارك اثناء افتتاح مشروع نقل الغاز المصري الى الاردن

**اللهم إله العزة**  
لهم إله العزة  
إليك الحمد  
لأنك أنت العزة  
أنت العزة  
لهم إله العزة

والثروة المعدنية محمد على البطاطنة

ان المشروع الذي سينقل نحو 1.1 مليار متر مكعب سنوياً الى المملكة الأردنية حيوى لتوفير مبالغ كبيرة بتصريف على توليد الكهرباء الذي يعتمد حالياً على زيت الوقود (المازوت) الاعلى تكلفة.

ويسجل هذا الخط مصر كـ 165 احتسابها من الغاز الطبيعي بـ 18 مليون متر مكعب.

اقليمياً للغاز، كما ان المشروع سيعزز التكامل الاقتصادي بين الدول العربية من خلال الحد من الاعتماد بشكل حداد في السنوات الأخيرة مع تضييق ميزانية الدول.

يتصدر حاليماً على زيت الوقود

من جهةه قال وزير الطاقة

يشار ان المشروع نفذ خلال 18 شهراً فقط، وأوضح مسؤولون مصريون ان عملية تشبيده تمت بتمويل من الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. حقول الغاز يهدف توسيع تراجع منتجات الغاز في العالم حيث يقدر

2005 وبعد ذلك الى قبرص في 2006 ومن ثم الى تركيا وأوروبا، وفقاً لمسؤولين مصريين.

وسيحقق تصدير الغاز المصري كملايين دوالر في السنة الاولى صفر 2006 مليون دوالر بعد سنتين وائله 500 مليون دوالر بعد خمس سنوات، وفقاً لبيانات وسائل اعلام مصرية الى الاردن وسوريا ولبنان وأوروبا.

وتحتفل مصر بـ 165 اتفاقية من خلال احتفالين في طابا المصرية العقبة الى مدخل الطريق راحب للركوب بشمال الاردن لامداد الحطاف العريبة الذي يبلغ اجمالي تكلفته

مليار دوالر هو مدخل الخط الى لبنان والمهمة الادارية.

وينقل الانبوب الغاز الطبيعي المسال بالبحر المتوسط وقال جبران شاكرا في حفل طابا

ان شبكة تصدير الغاز ستكون من المنتجع الصغير الواقع على البحر الاحمر على سافة 50 كيلومترات قليلة عن ايات الاسرائيلية والعقبة

الاردنية. وفري انابيب تحت البحر على مسافة 15 كيلومتر قبل ان

يظهر في العقبة في الجانب

وسيقل الانبوب 1.1 مليار متر مكعب في السنة من الغاز الطبيعي الى الاردن حيث ستكون محطة الغاز الاردني الاولى التي تستفيد منه بعد ان عملت شركة السوستوم نظام السبي او اي (بناء وتشغيل وتسليم) لافتة اقتها

طبا من ميشال سيان:

قام الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني بتدشين خط الأنابيب

الغاز تحت البحر في خليج العقبة، سيسهم لاحقاً بانشاء شبكة اقليمية لتصدير الغاز المصري الى الاردن وسوريا ولبنان وأوروبا.

خلال احتفالين في طابا المصرية العقبة الى مدخل الطريق راحب للركوب بشمال الاردن لامداد الحطاف العريبة الذي يبلغ اجمالي تكلفته

مليار دوالر هو مدخل الخط الى لبنان والمهمة الادارية.

وينقل الانبوب الغاز الطبيعي المسال بالبحر المتوسط وقال جبران شاكرا في حفل طابا

ان شبكة تصدير الغاز ستكون من المنتجع الصغير الواقع على البحر الاحمر على سافة 50 كيلومترات قليلة عن ايات الاسرائيلية والعقبة

الاردنية. وفري انابيب تحت البحر على مسافة 15 كيلومتر قبل ان يظهر في العقبة في الجانب

وسيقل الانبوب الغاز الطبيعي

المسال بالبحر المتوسط وقال جبران شاكرا في حفل طابا ان شبكة تصدير الغاز ستكون من المنتجع الصغير الواقع على البحر

الاحمر على سافة 50 كيلومترات قليلة عن ايات الاسرائيلية والعقبة

الاردنية. وفري انابيب تحت البحر على مسافة 15 كيلومتر قبل ان يظهر في العقبة في الجانب

وسيقل الانبوب 1.1 مليار متر مكعب في السنة من الغاز الطبيعي الى الاردن حيث ستكون محطة

الغاية الاردنية الاولى التي تستفيد منه بعد ان عملت شركة السوستوم

الغربي على سافة 50 كيلومترات قليلة عن ايات الاسرائيلية والعقبة

الاردنية. وفري انابيب تحت البحر على مسافة 15 كيلومتر قبل ان يظهر في العقبة في الجانب

## المغرب يبيع لرينو الفرنسية 38% من أسهم سوماكا لتجمیع السيارات

■ الرباط - اف. ذكر مواصل وكالة فرانس برس ان مجموعة رينو الفرنسية والحكومة المغربية وقعتا اتفاقية تنازل للشركة الفرنسية عن 38% من رأس مال الشركة المغربية لصناعة السيارات (سوماكا) مقابل 95 مليون درهم (8,7 مليون يورو).

ومن المقرر ان يتوجه رئيس مجلس ادارة رينو لويس شويتر في 17 ابريل (سبتمبر) المقبل الى المغرب لتطبيق هذه الاتفاقية، وسيلتقي العاهل المغربي خالد تونفيق العقبة، وقال رئيس الوزراء دريس جبو.

هذه العملية، قال لوك الكسندر ميغان، المسؤول عن العمليات الدولية في شركة رينو، «هذا مشروع صناعي حقيقي».

شركة سوماكا الى جانب الشركتين الإيطالية فيات (20%) وبيجو من جانبها، قال لوك الكسندر ميغان، المسؤول عن العمليات الدولية في رينو، «هذا مشروع صناعي حقيقي».

وقد مددت الى نهاية العام 2004 اتفاقية مع فيات تنتهي او اخر العام 2003.

وسيتم التنازل عن 38% من رأس مال سوماكا التي تملّكها الدولة الغربية، على مرحلتين: 26% ابتداء من تشرين الثاني (نوفمبر) 2003، و12% قبل الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) 2005.

ويتوقع الطرفان انجاز 300 ألف سيارة سنوياً منها 50% للسوق المحلية والباقي للسوق الاقليمية (دول المغرب العربي والشرق الاوسط).

وستستثمر رينو 22 مليون يورو في مجال التجمیع ابتداء من نهاية 2005 لاسيما في الـ 90 العائلة والاقتصادية والمخصصة للسوق الغربية وتصديرها الى دول المنطقة.

ويفترض ان يبلغ سعر هذه السيارة في المغرب 70 ألف درهم (420 يورو).

## الحكومة الكويتية تقدم للبرلمان مجدداً مشروع تطوير حقول النفط في الشمال

■ الكويت - قنا: أعلن الشیخ احمد الفهد الاصحاصي، رئيس مجلس الامة الكويتي، أن الحكومة ستقدم يوم الثلاثاء مشروع تطوير الحقول النفطية في الشمال الى لجنة الشؤون المالية بمجلس الامة (البرلمان) لمناقشته.

وكان مجلس الامة الكويتي قد رفض في دورته السابقة مشروع مماثلاً قد تقدمت به الحكومة لتطوير هذه الحقول بمشاركة شركات نفطية أجنبية.

وأضاف الشیخ احمد الفهد في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء الكويتي امس الاحد ان المناقشة على مستوى الفنادق حيث سيكون مع الجان المالية وعلى مستوى مناقشة التشريعات اللازمة لتنفيذها اذا ما كان له تسبب في تداول واقراراته.

وأعرب عن ايمان تكون وزارة الطاقة قد قدمت للجهات كل المعلومات والمستندات الازمة للجان مجلس الامة لمناقشة هذا الموضوع الغربي والاستراتيجي الذي سيضيف مفاهيم اقتصادية جديدة اضافة الى نقل التكنولوجيا.

واوضح الشیخ احمد الفهد ان التوصية التي اعتمدت للمشروع خرجت عن مقاومات المشاركة او ان يكون للشركات سلطة على مكان الكويت البترولية او شركات بترولها الوطنية واستبدلت بمقسم جديد وهو المساعدة والمساعدة في تشغيله وهذا يختلف عن مشاركة شركات

نفطية أجنبية.

وأضاف الشیخ احمد الفهد في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع هذا المشروعاً الى مجلس الامة لمناقشة على مستوى الفنادق حيث سيكون مع الجان المالية وعلى مستوى مناقشة التشريعات اللازمة لتنفيذها اذا ما كان له تسبب في تداول واقراراته.

وأعرب عن ايمان تكون وزارة الطاقة قد قدمت للجهات كل المعلومات والمستندات الازمة للجان مجلس الامة لمناقشة هذا الموضوع الغربي والاستراتيجي الذي سيضيف مفاهيم اقتصادية جديدة اضافة الى نقل التكنولوجيا.

واوضح الشیخ احمد الفهد ان التوصية التي اعتمدت للمشروع خرجت عن مقاومات المشاركة او ان يكون للشركات سلطة على مكان الكويت البترولية او شركات بترولها الوطنية واستبدلت بمقسم جديد وهو المساعدة والمساعدة في تشغيله وهذا يختلف عن مشاركة شركات نفطية أجنبية.

وأضاف الشیخ احمد الفهد في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه مع رئيس مجلس الامة الكويتي دينار 33,3 مليون دولار أمريكي.

ونقل وكالة الانباء الكويتية عن رئيس مجلس ادارة الشركة عبد الرحمن مجید بهمن قوله في نهاية العام الميلادي 2005: «لست بحاجة الى اشتاء في مجلس الامة لمناقشة على مستوى الفنادق 250 شخصاً للعقابة الغولف و250 شخصاً للمرافق الرياضية والاجتماعية الاخرى».

و قال ان المشروع الذي يقام على مساحة 650 الف متربع يتضمن ايضاً ملاعب للتنس الارضي والاسكواش والسباحة ونادي صحي وشاليهات فندقية للايجار ومعظمها ومقهي وقاعات خاصة للطلاب والهوبيات الفنية والموترات والاحتفلات وحضراته للاداء.

وأضاف بهمن ان الشركة الكويتية الدولية للغولف تملّكها شركات كويتية، مما شرّكت مجموعات الاسواق التجارية وحصلت على 48,5 في المائة وشركة الاستثمارات الصناعية والمائية وحصلت ايضاً في المائة، فيما يملّك مستثمرون من الافراد الحصة الباقية.

## الكويت تبني نادياً للغولف بتكلفة 33 مليون دولار

■ الكويت - رویترز: قال مجلس الامة الكويتي قد رفض في دورته السابقة مشروع حاليماً ببناء نادٍ للغولف بتكلفة عشرة ملايين دينار كويتي (33,3 مليون دولار أمريكي).

وأضاف الشیخ احمد الفهد في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه مع رئيس مجلس الامة الكويتي عبد الرحمن مجید بهمن قوله في نهاية العام الميلادي 2005: «لست بحاجة الى اشتاء في مجلس الامة لمناقشة على مستوى الفنادق 250 شخصاً للعقابة الغولف و250 شخصاً للمرافق الرياضية والاجتماعية الاخرى».

و قال ان المشروع الذي يقام على مساحة 650 الف متربع يتضمن ايضاً ملاعب للتنس الارضي والاسكواش والسباحة ونادي صحي وشاليهات فندقية للايجار ومعظمها ومقهي وقاعات خاصة للطلاب والهوبيات الفنية والموترات والاحتفلات وحضراته للاداء.

وأضاف بهمن ان الشركة الكويتية الدولية للغولف تملّكها شركات كويتية، مما شرّكت مجموعات الاسواق التجارية وحصلت على 48,5 في المائة وشركة الاستثمارات الصناعية والمائية وحصلت ايضاً في المائة، فيما يملّك مستثمرون من الافراد الحصة الباقية.

## اطلاق شركة استثمار عراقية اردنية للمشاركة في عمليات اعادة الاعمار

■ عمان - اف. ب: اطلق رجال اعمال اردنيون عراقيون امس الاحد من عمان طرحة استثمار اردنية عراقية قابلة من اجل العمل على تعزيز المشاركة في عملية اعادة اعمار العراق بعد الحرب.

وتنتicipate الشركة التي تحمل اسم «الشركة الاردنية العراقية للتنمية والاستثمار» برأسمال بقيمة 50 مليون دينار (حوالى 70 مليون دولار) وضم 17 رجال اعمال اردني وعربي، حسب ما افادت وكالة الانباء

الاردنية (بترا).

وأضافت وكالة الانباء الاردنية ان الهدف الرئيسي لهذه الشركة القابضة سيكون المشاركة في عملية اعادة اعمار العراق.

ويطلع رجال اعمال ملوك شرق شرطة ملوك دينار 2005 على تطوير حقول الغولف في الشمال الى لجنة الشؤون المالية بمجلس الامة الكويتي.

ويأتي اطلاق طرحة استثمار اردنية عراقية قابلة من اجل العمل على تطوير حقول الغولف في الشمال الى لجنة الشؤون المالية بمجلس الامة الكويتي.

وتنتicipate الشركة التي تحمل اسم «الشركة الاردنية العراقية للتنمية والاستثمار» برأسمال بقيمة 50 مليون دينار (حوالى 70 مليون دولار) وضم 17 رجال اعمال اردني وعربي، حسب ما افادت وكالة الانباء

الاردنية (بترا).

وأضافت وكالة الانباء الاردنية ان الهدف الرئيسي لهذه الشركة القابضة سيكون المشاركة في عملية اعادة اعمار العراق.

ويطلع رجال اعمال ملوك شرق شرطة ملوك دينار 2005 على تطوير حقول الغولف في الشمال الى لجنة الشؤون المالية بمجلس الامة الكويتي.

وتنتicipate الشركة التي تحمل اسم «الشركة الاردنية العراقية للتنمية والاستثمار» برأسمال بقيمة 50 مليون دينار (حوالى 70 مليون دولار) وضم 17 رجال اعمال اردني وعربي، حسب ما افادت وكالة الانباء

الاردنية (بترا).

وأضافت وكالة الانباء الاردنية ان الهدف الرئيسي لهذه الشركة القابضة سيكون المشاركة في عملية اعادة اعمار العراق.

وتنتicipate الشركة التي تحمل اسم «الشركة الاردنية العراقية للتنمية والاستثمار» برأسمال بقيمة 50 مليون دينار (حوالى 70 مليون دولار) وضم 17 رجال اعمال اردني وعربي، حسب ما افادت وكالة الانباء

الاردنية (بترا).

وأضافت وكالة الانباء الاردنية ان الهدف الرئيسي لهذه الشركة القابضة سيكون المشاركة في عملية اعادة اعمار العراق.

## السعودية تنفذ مشروعات كهرباء بقيمة 99 مليون ريال

■ الرياض - رویترز: وقعت الشركة السعودية للكهرباء عقداً مقدماً

مع مؤسسة وطنية بقيمة نحو 99 مليون ريال (26,4 مليون دولار).

وقالت الشركة ارتفاعاً كبيراً جديداً في الامدادات

فاضلاً لوجданاً تراجعاً كبيراً، مشيراً الى ان السوق

«متوازنة»، وتوقع نمو الطلب العالمي على النفط بما

يتجاوز بین مليون و500 مليون برميلاً برومياً

في السنة الـ 10 اللاحقة.

وأشارت الشركة الى ان اتفاقاً توصلت اليه

بتاريخ 2005 ينبع من اتفاقاً توصلت اليه

بتاريخ 2004 بين مصر وتركيا.

وقالت الشركة ارتفاعاً كبيراً جديداً في الامدادات

فاضلاً لوجدانة تراجعاً كبيراً، مما يزيد من اعتماد

الطاقة الكهربائية على مصادر الطاقة المتجدد

والطاقة المائية والطاقة النووية.

وأشارت الشركة الى ارتفاعاً كبيراً جديداً في الامدادات

فاضلاً لوجدانة تراجعاً كبيراً، مما يزيد من اعتماد

الطاقة الكهربائية على مصادر الطاقة المتجدد

والطاقة المائية والطاقة النووية.

وقالت الشركة ارتفاعاً كبيراً جديداً في الامدادات

فاضلاً لوجدانة تراجعاً كبيراً، مما يزيد من اعتماد

الطاقة الكهربائية على مصادر الطاقة المتجدد

والطاقة المائية والطاقة النووية.

وقالت الشركة ارتفاعاً كبيراً جديداً في الامدادات

فاضلاً لوج



**بعد الفوز بالبطولة العربية وكأس السوبر المصري . السعودي وبدلا من الاستقرار  
أزمة في الزمالك بين حسام حسن وفينفادا  
بسبب خطة اللعب ومحاولة من رئيس النادي لاحتواء الموقف**

الانضمام لنادي الاتحاد السكندري وسينضم معه حارس منتخب مصر نادر السيد الذي أنهى فترة احترافه باليووان في واحدة من أكبر الصفقات من نادي الاتحاد.

اما النادي الاهلي فقد انهى فترة الاعداد الاولية والتي اقيمت بمدينة الاسكندرية تحت قيادة المدرب البرتغالي انطونيو اويفيرا وانضم الى اللاعبين زملائهم بمنتخب مصر الاوليمبي وهم رضا شحاته واسامة حسن ومحمد شوفي واحمد ابو مسلم ووايل رياض ومحمود شيكو.

وعلى جانب اخر فلا يزال موقف حسام غالى لاعب الوسط غامض فهو موجود حاليا في هولندا لاتمام اتفاق مع نادي فينورد للانتقال الى صفوفه بداية من الموسم المقبل بعدما ابدى المسؤولون هناك رغبة اكيدة لضم اللاعب ولم تتضح الصورة بعد لعدم وصول عرض رسمي للنادي الاهلي حتى الان.

ولا شك ان ازمة حسام - فينگادا قد القت بظلال قائمة على مقر نادي الزمالك وفي النهاية هي عادة ليست بجديدة على النادي الكبير.

وستعقد جلسة خاصة بين رئيس النادي د. كمال درويش وبين حسام حسن لمناقشة سبل الخروج من المأزق ولحاولة لم شمل الفريق قبل بداية الموسم الجديد.

ومن ناحية اخرى حصل اللاعبون على راحة سلبية لمدة عشرة ايام يستأنف بعدها الفريق مرانه ثم السفر الى البرتغال في معسكر خارجي في الفترة من 7 الى 21 (اغسطس)

القادم يعود بعدها الفريق للاستعداد لمباراة السوبر المحلي وستكون امام النادي الاهلي قبل بداية الموسم، وسيقوم المدير الفني فينگادا بتحديد قائمة الفريق والمراكز المحتاجة الى تدعيم.

وبعيدا عن نادي الزمالك، قرر نجم الاهلي وليد صلاح الدين الذي استغنى عنه فريقه

القاهرة - «القدس العربي»  
من محمد القاعود:  
غريب حقا امر نادي الزمالك، وكأنه يستكثر على جمهوره الفرحة، ويأبى الا ان يفسدها وهي عادة اصيلة في النادي العريق.  
فبعد ايام من فوز الفريق بالبطولة العربية للاندية وعقب ساعات من الفوز بكأس السوبر المصري السعودي، وبمبلغ 750 الف جنيه تقدم احمد رفعت مدير الكرة باستقالته مكتفيا بما حققه مع الفريق من انجازات بحجة انخفاض راتبه الذي يصل لسبعة الاف جنيه بعد خصم الضرائب منه، مما اعتبره رفعت غير لائق بتاريخه وقارن بينه وبين ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي الذي يتلقى راتبا شهريا يقدر بـ 20 الف جنيه.  
اما ثانية الأزمات فكانت بين حسام حسن



سیرینا ولیامس

دورة سان دييغو:

## عودة سيرينا وليامس الى الملاعب

■ سان ديبيغو (الولايات المتحدة) - ف ب: تعود الامريكية سيرينا وليماس المصنفة اولى عالميا الى الملاعب من خلال مشاركتها في دورة سان ديبيغو الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار والتي تتنطلق اليوم الاثنين.

جنifer كابرياتي في ربع النهائي والبلجيكية جوستين هينان هاردين في دور الاربعة.

وكانت هاردين جردت سيرينا من لقب بطولة رولان غاروس عندما تغلبت عليها في دور الاربعة بيد ان الامريكية ردت لها التحية في

ويميلدون عندما اخرجتها من دور الاربعة ايضا.

وفي حال نجحت سيرينا في بلوغ النهائي فمن المحتمل ان تلتقي مع البلجيكية الاخرى كيم كليسترز في حال تخطت الاخيرة كل الادوار بدورها.

دورة ستانفورد

## كليسترز وكابرياتي إلى النهائي

■ ستانفورد (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: بلغت البلجيكية كيم كلبيسترز والأمريكية جنيفر كابرياتي المصنفتان ثانية وثالثة على التوالي المبارزة النهائية لدوره ستانفورد الأمريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 563 ألف يورو.

في نصف النهائي، فازت كلبيسترز على الإيطالية فرانشيسكا سكيافوني 6-3 و 6-2، وكابرياتي على الفنزويلية ماريا فنتو كابashi 6-4 و 6-4.

والتقت كابرياتي وكلبيسترز 4 مرات حتى الان وكانت الغلبة للأمريكية 3 مرات.

في المرتبة الأولى وهي سلسلة الى حراز اللقب لخلافة شقيقتها فينيوس بل تبعدة عن الملاعب منذ نهاية ويمبلدون بسبب اصابتها بتمزق في عضلات البطن.

يدرك ان فينيوس احرزت لقب دورة سان دييغو في الاعوام الثلاثة الأخيرة.

وستواجه سيرينا منافسة قوية في الدورة وهي قد تواجه مواطنتها

## **لجنة الاتحاد العربي لكرة تزور دولاً تسعى لتنظيم كأس العالم**

**■ القاهرة - رويتز:** قال مسؤول بالاتحاد المصري لكرة القدم إن لجنة من الاتحاد العربي لكرة القدم ستبدأ زياراتها دربع دول عربية تسعى للفوز بحق تنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2010 للتنسيق فيما بينها حتى تضمن ولة عربية استضافة البطولة في ظل المنافسة الشديدة من جنوب إفريقيا ونيجيريا. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قرر تنظيم نهائيات كأس العالم 2010 في إفريقيا لمصر الأولى. وتقدّمت ست دول بطلبات لاستضافة البطولة هي مصر وتونس والمغرب وليبيا ونيجيريا وجنوب إفريقيا. وقال محدث شلبي مدير العلاقات العامة بالاتحاد المصري لكرة القدم إن اللجنة ستزور القاهرة يوم الثلاثاء المقبل ستجمّع بمحمد السياجي رئيس لجنة إعداد الملف المصري وهشام عزمي المنسق العام للتعرّف على استعدادات مصر تنظيم الحدث الرياضي الكبير. ويرأس اللجنة البحريني "الـCaf" (اللجنة التنفيذية لتنظيم كأس العالم 2010) عبد الله الشابي مقرر اللجنة. وتتحصّر مهمة اللجنة في زيارة الدول العربية الأربع التي تقدّمت بطلب تنظيم كأس العالم ومعرفة الفرضية المتاحة لكل دولة في الفوز بالتنظيم.

الدولي الأردن

## **القطري العطية يحرز اللقب ويتنزع الصدارة**

● عمان-أ-ف ب: احرز القطري
اصل العطية (سوبارو اميريزا) رالي
الاردن الدولي، المرحلة الثالثة من
بطولة الشرق الاوسط للاليات،
وانترع صدارة الترتيب العام.
قطع العطية، الذي غاب عن رياضة
سيارات لمدة 4 اعوام حيث ينبع في
لعيبي الرماية والفروسية، مسافة
الاردن التي بلغت 1053 كلم منها 264
كلم خاصة بزمن 2,51,10 ساعة متقدما
على القبرصي اندریاس تسولوفاتس
3,01,38 س
3- الاماراتي عبدالله القاسمي
3,07,20 س
4- القطري حمد السوادي
3,13,59 س
5- الاردني فارس بسطامي
3,14,08 س
- ترتيب بطولة الشرق الاوسط:
1- ناصر العطية 20 نقطة
2- عبدالله القاسمي 17
3- اللبناني روجيه فغالي 10
4- اللبناني عبده فغالي 8
5- اندریاس تسولوفاتس 8
6- البريطاني جاستن ديل 6.
قطر ولبنان ولم يسجل اي نقطة.
- ترتيب السائرين الخمسة الاولى:
1- القطري ناصر العطية 2,51,10
2- القبرصي اندریاس تسولوفاتس
3- الاماراتي عبدالله القاسمي
4- القطري حمد السوادي
5- الاردني فارس بسطامي
- ترتيب بطولة الشرق الاوسط:
1- ناصر العطية 20 نقطة
2- عبدالله القاسمي 17
3- اللبناني روجيه فغالي 10
4- اللبناني عبده فغالي 8
5- اندریاس تسولوفاتس 8
6- البريطاني جاستن ديل 6.
الشرق الاوسط، لكنه انسحب من رالي
لبنان، المرحلة الثانية.
وقال العطية «لم استغل الطاقة
الكاملة لسيارة حيث خفت من
سرعتي في المراحل الاخيرة من الرالي
دون ان افقد التركيز على القيادة،
مضيفاً «اني سعيد باحراز رالي الاردن
للمرة الاولى وانا الان في وضع جيد
يمكنني من الفوز ببطولة الشرق
الاوست».«
وشهد الرالي مشاركة 42 سيارة
انهت 18 منها فقط الرالي الذي كان ابرز
الخاسرين فيه السعودي عبدالله
باخشب الذي انسحب في المرحلة
الناسبة الاخيرة من اليوم الثاني.
وهي المرارة الثالثة على التوالى التي
يخضر فيها باخشب الى الانسحاب في
مراحل بطولة الشرق الاوسط هذا العام
بعدما انسحب في الجولات الاولى في
الى قطر، المرحلة الاولى من بطولة

# روبرتو كارلوس سينتقاسم الضربات الحرة مع بيكمهام

■ **كونمينج (الصين) - روبيترز:** قال روبيترو كارلوس المخصص في تسديد الركلات الحرة في ريال مدريد انه سيتقاسم هذه المهمة مع ديفيد بيكهام الذي انضم حديثاً للفريق. وقال المدافع البرازيلي للصحافيين في المسكر التدريبي للفريق في جنوب غرب الصين «سيتدد بيكهام ضربات الحرة الاقرب للمرمى وسأسدد الضربات الابعد».

■ هونغ كونغ - رویترز: سحق فريق ليفربول الانكليزي منتخب هونغ كونغ لكرة القدم في مهرجان اهداف وهزمته 6-صفر. ادخر الفريق الراíر اغلب حصيلاته من الاهداف للشوط الثاني حيث سجل هدفاً واحداً فقط في الشوط الأول احرزه فلاديمير سميسن

# الكأس الذهبية لولايات المتحدة ثالثة

**الى الفوز على باوك سالونيك 5 - 1**

فيما سجل ياسوميس هدف باوك سالونيك الوحيد في الدقيقة 37. وكان ميدو انتقل الى مرسيليا مطلع تموز/يوليو الماضي قادما من ايaks استردام الهولندي لمدة 5 اعوام مقابل 9 ملايين دولار دفعت منها لايaks على ان يستلم الاخير 3 ملايين يورو المتبقية بعد 3 أشهر، وفي حال تأهل مرسيليا الى الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا هذا الموسم الم قبل سيدفع للفريق ■ ايكس-اون-بروفانس (فرنسا) - آف ب: قاد المهاجم الدولي المصري أحمد حسام المثلث بـ(ميدو) فريقه الجديد مرسيليا الفرنسي الى الفوز على باوك سالونيك اليوناني 5-1 في يكس-اون-بروفانس في مباراة ودية في كرة القدم.

وسجل ميدو هدفين في الدقيقتين 30 و38، وأضاف العاجي بديبيه دروغبا هدفين في الدقيقتين 14 و14، وختم مواطنه ابراهيميا

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ- ب: أنهت الولايات المتحدة حاملة اللقب مشاركتها في مسابقة الكأس الذهبية، التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف حتى 26 تموز/يوليو الحالي، في المركز الثالث بفوزها على كوستاريكا 3-2 على استاد «ورانج بول» في ميامي وامام 5 الاف متفرج.

وكانت البرازيل التي شارك بمنتخبها الاولى اخرجت الولايات المتحدة في نصف النهائي بفوزها عليهما 2-1 بالهدف الذهبي، فيما بلغت المكسيك دور الاربعة على حساب كوستاريكا 2-صفر.

وسيغيب قائد المكسيك ومدافع برشلونة الاسпанى الجديد رافاييل ماركيز عن المباراة النهائية بسبب الاصابة فى اربطة ركبته اليسرى ستضطرره الى الرحمة لمدة 15 يوما.

## **بطولة العالم العاشرة للسباحة**

# تأهل التونسي الملوبي الى نهائي سباق 400 م متعددة

للسباحة عام 1991 مع اضافة سباق 25 كيلومترا الذي يستغرق اكثر من خمس ساعات.	العرفاوي في اليوم الاخير لبطولة العالم للسباحة المقامة في برشلونة ان الاتحاد الدولي للسباحة سيطلب من اللجنة الاولمبية الدولية اضافة سباق عشرة كيلومترات الى جدول الالعاب الاولمبية. واضاف ان اللجنة الاولمبية الدولية ستراجع برنامجها بعد دورة اثينا الاولمبية عام 2004.	ب بطل العالم في سباحة الحرة رنسى فريديريك يكفل لهم التأهل حق أصحاب فييات.
وتمت اضافة سباق خمسة كيلومترات الى البطولة عام 1998 ثم سباق عشرة كيلومترات عام 2001.	وقال كورنيل ماركوليسيكو المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للسباحة ان الاتحاد يفضل اضافة سباق عشرة كيلومترات الى الالعاب الاولمبية وليس سباقي خمسة او 25 كيلومترا لانه يستغرق تقريبا نفس وقت سباق	ى قال مصطفى الاتحاد الدولي الاحد ان الاتحاد نسعى لاضافة السباق لدورة 2012».
وقال كورنيل ماركوليسيكو المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للسباحة ان الاتحاد يفضل اضافة سباق عشرة كيلومترات الى الالعاب الاولمبية.	وقال العرفاوي لرويترز «اذا حدث اي تغيير سيكون بعد دورة عام 2008.	ف بسام حماده
اللعبة التي يتنافس فيها المتسابقون على مسافات مختلفة، مثل المسافات الطويلة (25، 50، 100، 200، 400، 1500 و 3000 متراً)، والمسافات القصيرة (50، 100، 200، 400، 500 و 1000 متراً)، والسباقات المختلطة (سباق 100 متراً، حيث يتنافس الرجال والسيدات معاً)، والسباقات الفردية (سباق 100 متراً، حيث يتنافس الرجال والسيدات معاً)، والسباقات الجماعية (سباق 4x100 متراً، حيث يتنافس الرجال والسيدات معاً)، والسباقات المائية (سباق 10000 متراً)، والسباقات المائية المائية (سباق 100000 متراً)، والسباقات المائية المائية المائية (سباق 1000000 متراً).	واصبحت السباحة في الماء	ف بسام حماده

<p>اداء قوي لابان ثو سباقي 200 و 400 والذي تجاوز به الـ بوسكيه. وكان هذا الزمز للنهائي في وقت المركز الثالث في الم من ناحية آخر العرفاوي رئيس</p>	<p>سباق 200 م متعددة في دورة الالعاب الاولمبية والايطاليين ماسيميليانو روسلينيو، صاحب ذهبية سباق 200 م متعددة وبرونزية 200 م حرفة في سيدني، واليسيو بوجاتو والياباني تاكاهاiro موري</p>	<p>من جهة أخرى استبعدت استراليا حاملة لقب بطولة العالم بعد مشاركتها في تصفيات سباق 4 في 100 متتابع</p>	<p><b>■ برشلونة (اسبانيا) - أ-ف ب:</b> تأهل السباح التونسي أسامة الملولي إلى الدور النهائي لسباق 400 م متعددة بتحقيقه خامس أفضل توقيت في الدور نصف النهائي أمس الاحد ضمن بطولة العالم العاشرة في السباحة التي تختتم مساء في برشلونه.</p>
---	---	--	--

## السباحة الامريكية تومبسون

**فِي بَطْوَلَةِ الْعَالَمِ لِلسَّبَاحَةِ**

■ برشلونة-روبرتو سانشيز  
ميدالية في بطولة الولايات المتحدة الأمريكية  
بعد الصين في سباق 50 متراً فرداً في بطولة العالم لسباقات السباحة  
وحققت شوقيا الثاني الميدالية الفضية في بطولة العالم لسباقات السباحة  
الفريق الصيني بقيادة وليد عيسى في بطولة العالم لسباقات السباحة  
ثلاث دقائق و89 ثانية، ونجحت في نقل الفريق إلى المركز الثاني  
وحافظت لينزي على المركز الثاني للسباحة في بطولة العالم لسباقات السباحة  
الثالث بزمن اربع دقائق و50 ثانية، حصلت في وقت متأخر من اليوم على ميدالية في بطولة العالم لسباقات السباحة  
اللبناني مايكيل جرجس من ناحية أخرى انه فوجيء بتتفوق على نظيره في بطولة العالم لسباقات السباحة  
100 متراً فرداً في بطولة العالم لسباقات السباحة.

■ برشلونة-روبرتو سانشيز: قال الاتحاد الدولي لسباقات السباحة امس الاحد ان حوالي 550 اختباراً للكشف عن المنشطات اجريت في بطولة العالم لسباقات السباحة وان احداً منها كشف مخالفة مرتبطة بالماريوانا.

وقال كورنيل ماركولسكي المدير التنفيذي للاتحاد انه على مدى البطولة التي بدأت قبل أسبوعين تم اجراء حوالي 320 اختباراً تقليدياً لعينات بول و100 لعينات بول ودم وما بين 50 الى 60 اختباراً للكشف عن عقار الاريثروبويوتين والمواد ذات الصلة في البول.

وأبلغ ماركولسكي مؤتمراً صحفياً ان الوكالة العالمية لمناهضة المنشطات اجرت 80 اختباراً للكشف عن المنشطات قبل بدء البطولة.

وأفاد ان النتيجة الايجابية الوحيدة والتي كشف عنها بالفعل قبل أسبوع كانت خاصة بلاعب كرة الماء الكندي اندربي شيفتسوف الذي تلقى تحذيراً قوياً من الاتحاد بعد ان ثبت احتواء العينة المأخوذة منه على مادة تنفس عن التمثيل الغذائي للقنب بعد مباراة بلاده مع رومانيا يوم 14 تموز (يوليو).

وعترف اللاعب بأنه كان دخن الماريوانا قبل شهر من البطولة. واستبعده الفريق الكندي من باقي المباريات بالبطولة وقال انه لن يشارك في دورة الالعاب الامريكية الشهر القادم.

وتقضي لوائح الاتحاد الدولي لسباقات السباحة بفرض عقوبة الایقاف ثلاثة أشهر عن أول مخالفة تتضمن مواد مشتبه بها. لكن الاتحاد قرر الاكتفاء بإصدار تحذير قوي لأن الاتحاد الكندي اتخذ اجراء ضد اللاعب كما انه اعترف بالمخالفة واعرب عن اسفه.







